الكتاب: كتاب السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني)
المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ)
الناشر: المكتب الإسلامي
الطبعة: الطبعة الأولى، 1400هـ/ 1980م
عدد الأجزاء: 2
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي]

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَمَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ عُمَرَ رَجُلٌ آخَرُ لَمْ يُسَمِّهِ قَالَ أَبُو بكر يعني عثمان.

1200- إسناده ضعيف. ورجاله ثقات رجال مسلم غير حماد بن سعيد البراء قال البخاري:
منكر الحديث. وقال العقيلي: في حديثه وهم.

1201 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ لَكُمُ الثَّالِثَ لَفَعَلْتُ.

1201- حديث صحيح ورجاله ثقات غير أن أبا إسحاق وهو السبيعي مدلس كان اختلط وشريك وهو ابن عبد الله القاضي سيئ الحفظ ولكنهما قد توبعا كما يأتي وأبو بكر هو ابن أبي شيبة.
والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد 1/160 بإسناد المصنف ومتنه.
وتابعه الشعبي: حدثني أبو جحيفة به.
أخرجه أحمد وابنه عبد الله 1/106و110 من طرق عنه. وبعض أسانيده صحيح. وتابعه عون ابن أبي

جحيفة عن أبيه.
أخرجه أحمد 1/110 وإسناده صحيح على شرط الشيخين.
وتابعه حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أبي جحيفة.
أخرجه عبد الله بن أحمد 1/127 بإسناد حسن.
وتابعه أيضا عاصم بن أبي النجود عنه أو عن زرعة كما يأتي بيانه في الذي بعده.
1202 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عن علي مثله.
1202- إسناده ضعيف عاصم هو ابن أبي النجود وهو حسن الحديث ولكنه لم يسمع من أبي جحيفة وهو صحابي مشهور بينهما زر بن حبيش وقد أثبته بعض الثقات في الإسناد فلعله سقط من بعض النساخ هنا وفي الإسناد التالي وشريك هو القاضي المذكور في الإسناد وقبله وقد توبع كما يأتي.
والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد 1/106: ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا حماد عن

(2/570)

عاصم ح وحدثنا عبيد الله القواريري: ثنا حماد قال القواريري في حديثه: ثنا عاصم بن أبي النجود عن زر يعني ابن حبيش عن أبي جحيفة به. ثم قال عبد الله 1/110: حدثني محمد بن سليمان لوين ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عاصم عن زر به.
قلت: وهذا إسناد حسن.
وتابعه حماد بن سلمة كما يأتي في الإسناد بعده.
1203 - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ أَبُو بَكْرٍ. أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالُوا بَلَى. قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِالثَّالِثِ أَخْبَرْتُكُمْ به.
1203- إسناده حسن إلا أن عاصما وهو ابن أبي النجود لم يسمع من أبي جحيفة لكن بينهما زر بن حبيش كما تقدم في رواية حماد بن زيد التي ذكرتها آنفا فإما أن يكون سقط من الناسخ كما في إسناد شريك الذي قبله أو يكون وهما منه تابعه عليه ابن

سلمة. والله أعلم.
1204 - ثنا زياد بن يحى بْنِ حَسَّانَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو مِسْكِينٍ حَدَّثَنِي محمد بن الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: قُلْتُ لأَبِي يَا أَبَتِ مَنْ خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ. قُلْتُ: فَمَنْ خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ: عُمَرُ. قَالَ: فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الثَّالِثِ إِلاَّ خَشْيَةَ أَنْ يعد لها عن نفسه.
1204- حديث صحيح ورجاله ثقات رجال مسلم غير أبي مسكين وهو حر بن مسكين الأودي قال الحافظ في التهذيب:
ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن هزيل بن شرحبيل روى عنه الثوري. قلت: روى عنه أيضا سهل بن حماد الثقة فهو مجهول الحال وهذه فائدة تستفاد من هذا الكتاب لا تجدها في كتب الرجال.
وقد توبع كما في الحديث الآتي بعد حديث.
1205 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:
أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نبيها؟ أبو بكر وعمر.
1205- حديث صحيح ورجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن سلمة وهو

(2/571)

المرادي الكوفي سيئ الحفظ لكنه قد توبع من جمع كثير كما تقدم ويأتي.
والحديث أخرجه ابن ماجه 106 من طريق وكيع ثنا شعبة به. ولوكيع فيه إسناد آخر عن ابن الحنفية وهو المذكور في الكتاب بعده.
1206 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَامِعٍ عَنْ مُنْذِرٍ عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: قُلْتُ لأَبِي مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ. قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ. قَالَ: قُلْتُ فَأَنْتَ قَالَ أَبُوكَ رجل من المسلمين.
1206- إسناده صحيح على شرط الشيخين وأخرجه البخاري كما يأتي وابن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب ومنذر هو ابن يعلى أبو يعلى الثوري.
وجامع هو ابن أبي راشد وسفيان هو الثوري.
والحديث أخرجه البخاري 2/422 وأبو داود 4629

بإسناد واحد فقالا: حدثنا محمد ابن كثير قال: أخبرنا سفيان به.
1207 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَعْوَرِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لأَبِي يَا أَبَتِ مَنْ أَفْضَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا بُنَيَّ أَبُو بَكْرٍ. قَالَ: قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا بُنَيَّ عُمَرُ. قَالَ: قُلْتُ ثُمَّ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: لَسْتُ هُنَاكَ ثُمَّ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ رَجُلٌ من المسلمين لي مالهم وعلي ما عليهم.
1207- حديث صحيح ورجاله ثقات غير أبي مالك الأعور فلم أعرفه لكن يشهد للحديث ما تقدم بمعناه وما بعده.
وقوله: مَا لَهُمْ وَعَلِيَّ مَا عَلَيْهِمْ يشهد له غير ما حديث مرفوع خرجت بعضها في سلسلة الاحاديث الضعيفة 2175 وبينت هناك أن هذه الكلمة تروى مرفوعا بلفظ لهم مالنا وعليهم ما علينا عَلِيٍّ أنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم قالها في أهل الذمة وأن هذا لا أصل له وأن الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قالها في حق الذين يسلمون من الكفار فراجعه فإنه هام وهذا الخبر عن علي هنا يشهد لما قلناه هناك والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.
1208 - ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَلُوسِيُّ أَبُو يَعْقُوبَ ثنا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:
فِي هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ إِنَّا قَوْمٌ أَصَابَتْنَا فِتْنَةُ هَذِهِ الدُّنْيَا.

1208- حديث صحيح ورجاله ثقات معروفون غير إسحاق بن سليمان القلوسي فلم أجد له ترجمة وقد توبع كما يأتي.
والحديث أخرجه أحمد 1/110و113 وابنه عبد الله 114و115و125و127و128 من طرق أخرى عن عبد خير به.
وللحديث طرق أخرى سوى الطرق التي ساقها

المصنف رحمه الله تعالى وهي من رواية الحجاج بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عن إبراهيم النخعي قال: ضرب علقمة بن قيس هذا المنبر وقال خطبنا علي رضي الله عنه على هذا الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وذكر ما شاء الله أن يذكر وقال:

إن خير الناس كان بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عمر رضي الله عنه ثم أحدثنا بعدهما أحداثاً يقضي الله فيها.

أخرجه عبد الله بن أحمد 1/127 بسند جيد.

1209 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ وَأَبِي هَاشِمٍ عَنْ قَيْسٍ الْخَارِفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ وَكُنَّا خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ فَهُوَ مَا شَاءَ اللَّهُ.

1210 - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عباس وثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ثنا بِشْرٌ السَّرِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وُضِعَتْ جَنَازَةُ عُمَرَ فَقَامَ النَّاسُ يَدْعُونَ وَأَنَا فِيهِمْ فَوَضَعَ رَجُلٌ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبَيَّ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا عَلِيٌّ فَأَوْسَعْتُ لَهُ فَزَاحَمَ عَلَيْهِ وَقَالَ مَا خَلَّفْتَ بَعْدَكَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وإن كانت أظنّ أَنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُكَ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَجِئْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ" قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُكَ مَعَهُمَا.

1211 - حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ وَاقِدٍ الصَّفَّادُ ثنا أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: بَعَثَنِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْحَرِيزِ فَأَسْرَعَ إِلَيَّ فَقُلْتُ أَنَا أَحَقُّ أَنْ أُسْرِعَ إِلَيْكَ قَالَ: أُحُبُّ عثمان شغلك أن تأتينا؟ فما عَلِمَ أَنَّ أَصْحَابَهُ لا يَسْمَعُونَ. قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّهُ كَانَ خَيْرَنَا وأوصلنا.

(2/573)

1212 - حدثنا القرياني حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: لَقِيتُ عَلِيًّا يَوْمَ

الْجَمَلِ فَقَالَ لِي: أَحُبُّ عُثْمَانَ يُطَايِلُ؟ فَجَعَلْتُ أَعْتَذِرُ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَحْبَبْتَهُ فَقَدْ كَانَ خَيْرَنَا وَأَوْصَلَنَا.
1213 - ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: رَأَيْتُ عليا بعد رجوعه من حرورا فَقَالَ: حَبَسَكَ أَوْ بَطَّأَكَ عَنَّا حُبُّ عُثْمَانَ؟ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَحْبَبْتَهُ إِنْ كَانَ لَخَيْرَنَا وَأَوْصَلَنَا.
1214 - ثنا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثنا أَبُو صَالِحٍ حدثنا ابن لهيعة حدثني عبد الله بْنُ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الجيشاني عن عبد الله بن زيد الْغَافِقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَفْضَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.
1215 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ثنا أَبِي عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عن الصلت بن عبد الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ حَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: قَدِمْتُ مَعَ عَلِيٍّ الْكُوفَةَ حَيْثُ فَرَغَ مِنْ قِتَالِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي بَيْتَهُ فَإِذَا امْرَأَتُهُ وَابْنَتُهُ تَبْكِيَانِ فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُنْ؟ وَانْتَهَرَهُنَّ. فَقَالَتِ: امْرَأَتُهُ قُلْنَا مَا سَمِعْتَ ذَكَرْنَا عُثْمَانَ وَذَكَرْنَا قَوْمَهُ وَقَرَابَتَهُ وَذَكَرْنَا الزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ فَبَكَيْنَا لِذَلِكَ فَقَالَ: فَأَقْبَلَ إِلَيَّ وَتَرَكَهُنَّ فَقَالَ: إِنِّي لأرجو أن تكون مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ} 1 منهم إِنْ لَمْ يَكُنْ هُمْ؟
1216 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَخْطُبُ يَقُولُ: {إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ} 2 عُثْمَانُ مِنْهُمْ.
1217 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ أبي عوان

1- سورة الحجر: الآية 47.
2- سورة الأنبياء: الآية 101.

الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ عن علي بن أبن طَالِبٍ قَالَ: قِيلَ لأَبِي بَكْرٍ وَلِي مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ وَمَعَ الآخَرِ مِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ أَوْ يَقِفُ فِي الصَّفِّ.

1218 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ شَقِيقٍ1 عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الإِمَارَةِ شَيْئًا وَلَكِنْ رَأْيٌ رَأَيْنَاهُ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ فَقَامَ وَاسْتَقَامَ ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ فَقَامَ وَاسْتَقَامَ ثُمَّ ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ وَيَعْفُو اللَّهُ عَنْ مَنْ يشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يشَاءُ.

1219 - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ثنا حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ جحل قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

لا يُفَضِّلُنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ أَوْ لا أَجِدُ أَحَدًا يُفَضِّلُنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلا وَجَلَدْتُهُ جَلْدَ حَدِّ الْمُفْتَرِي.

1220 - حَدَّثَنَا أَبُو بكر ثنا عبد الله بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: قُلْتُ لابْنِ الْحَنَفِيَّةِ أَبُو بَكْرٍ كَانَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلامًا؟ قَالَ: لا. قُلْتُ: فِيمَا عَلا وَسَبَقَ حتى لا يُذْكَرَ أَحَدٌ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ: كَانَ أَفْضَلُهُمْ إِسْلامًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

1221 - حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ثنا شَبَابَةُ ثنا شُعَيْبُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ اسْتَخْلِفَ قَالَ مَا اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْتَخْلِفُ وَلَكِنْ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِالنَّاسِ خَيْرًا سَيَجْمَعُهُمْ عَلَى خَيْرِهِمْ كَمَا جَمَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ عَلَى خَيْرِهِمْ.

1- لعله سفيان وانظر المختارة 446 بتحقيقي.

198- بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

1222 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَلاعِيُّ عَنْ ثور بن يزيد

عن عبد الله بن نسير الكندي عن عبد اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالا مِنْ أَصْحَابِي إِلَى مُلُوكِ الأَرْضِ يَدْعُونَهُمْ إِلَى الإِسْلامِ كَمَا بَعَثَ عيسى بن مَرْيَمَ" قَالُوا: أَفَلا نَبْعَثُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَهُمَا أَبْلَغُ عَنْكَ قَالَ: "لا غِنَى بِي عَنْهُمَا إِنَّمَا مَنْزِلَتُهُمَا مِنَ الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الْجَسَدِ".

1223 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ثنا زَيْدُ بْنُ واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي كريص الدَّرْدَاءِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذَبَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي".؟

1224 - حَدَّثَنَا ابْنُ مُصَفًّى حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَمْشِي بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: "لِمَ تَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ؟ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَيْرُ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ".

1225 - ثنا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ ثنا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْتُ: لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نظر قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ فَقَالَ: "يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا"؟.

1226 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الأعمش عن عبد الله بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عن عبد الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خَلِيلِهِ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلا وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلا لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلا".

1227 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَقَالَ:

"إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلِيَّ فِي صُحْبَتِي وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلا لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلامِ وَمَوَدَّتُهُ".
1228 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابن عباس في الجد ما الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ لاتَّخَذْتُ خَلِيلا أَبَا بَكْرٍ".
1229 - حَدَّثَنَا أَبا بَكْرٍ ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الأَعْمَشَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ" فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ!
1230 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ثنا سفيان حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى ثنا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا نَفَعَنَا مَالٌ مَا نَفَعَنَا مَالُ أَبِي بَكْرٍ".
1231 - ثنا عَمْرُو بْنُ عثمان حدثنا أبي عن عبد الله بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"إِنَّهُ لَيْسَ لأَحَدٍ عِنْدِي فِي فَضْلِ يَدٍ فِي الصُّحْبَةِ إِلا أَبُو بَكْرٍ".
1232 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ثنا أَبُو عَتَّابٍ ثنا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ وَأَعْتَقَ بِلالا مِنْ مَالِهِ".
1233 - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ عن عبد الله بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ: "عَائِشَةُ". قَالَ: قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ: "أَبُو بَكْرٍ" قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ:

(2/577)

"أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ".
1234 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ثنا عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ الأَنْصَارِيِّ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ حِينَ مَاتَتْ عَائِشَةُ أَذْهَبَ عَنْكِ يَا عَائِشَةُ. فَمَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ نَسَمَةٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكِ ثُمَّ قَالَتْ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ غَيْرَ أَبِيهَا.
1235 - حدثنا وَهْبَانُ ثنا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ يَعْنِي الْحَذَّاءَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاسِلِ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: "عَائِشَةُ". قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: "أَبُوهَا" قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: "ثُمَّ عُمَرُ" قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: فَعَدَّ رِجَالا.
1236 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ثنا أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: "لِمَ"؟ قُلْتُ: أُحِبُّ مَنْ تُحِبُّ قَالَ: "عَائِشَةُ". قَالَ: لَيْسَ عَنِ النِّسَاءِ أَسْأَلُكَ قَالَ: "فأبو بَكْرٍ".
1237 - ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لِكُلِّ عَمَلٍ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُدْعَوْنَ مِنْهُ وَلِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ" فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ أَحَدٌ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ: "نَعَمْ وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ".
1238 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الطَّائِفِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ ثنا مُحَمَّدُ بن عبدِ الله بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائشة قال: فَخَرْتُ بِمَالِ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وكان ألف ألف أوقية فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"اسْكُتِي يَا عَائِشَةُ كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ".
1239 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَقُلْ شِعْرًا فِي الإِسْلامِ قَطُّ حَتَّى مَاتَ وَأَنَّهُ قَدْ كَانَ حَرَّمَ الْخَمْرَ هُوَ وَعُثْمَانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.
1240 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ

دُكَيْنَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَتَصَدَّقَ وَوَافَقَ ذَلِكَ مَالٌ عِنْدِي فَقُلْتُ الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُ يَوْمًا.
قَالَ: فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ"؟ قُلْتُ: مِثْلَهُ. وَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ"؟. فَقَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقُلْتُ لا أُسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا.
1241 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أبي حدثنا عبد الله بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عن عتبة ابن غَزْوَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلا سُدُّوا عَنِّي هَذِهِ الأَبْوَابَ إِلا بَابَ أَبِي بَكْرٍ".
1242 - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ ثنا عبد الله بْنُ عَرَادَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْجَزَرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: آخِرُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:
"يَا أَيُّهَا النَّاسُ سُدُّوا الأَبْوَابَ الشَّارِعَةَ فِي الْمَسْجِدِ إِلا بَابَ أَبِي بَكْرٍ فَإِنِّي لا أَعْلَمُ امرؤ أَفْضَلَ عِنْدِي يَدًا فِي الصُّحْبَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ".
1243 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بن آدم حدثنا عبد الله بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عن عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

بَكْرٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: "هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَصْبَحَ الْيَوْمَ صَائِمًا"؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أُحَدِّثْ نَفْسِي بِالصَّوْمِ فَأَصْبَحْتُ مُفْطِرًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَكِنِّي حَدَّثْتُ نَفْسِي بِالصَّوْمِ الْبَارِحَةَ فَأَصْبَحْتُ صَائِمًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْيَوْمَ عَادَ مَرِيضًا"؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا ثُمَّ لَمْ نَبْرَحْ فَكَيْفَ نَعُودُ الْمَرْضَى. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَغَنِي أَنَّ أَخِي

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ شاكي فَجَعَلْتُ طَرِيقِي عَلَيْهِ حِينَ خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَلْ تَصَدَّقَ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْيَوْمَ بِصَدَقَةٍ"؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا ثُمَّ لَمْ نَبْرَحْ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِسَائِلٍ يَسْأَلُ فَوَجَدْتُ كِسْرَةَ خُبْزٍ شَعِيرٍ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَخَذْتُهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْتَ فَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ". فَتَنَفَّسَ عُمَرُ وَقَالَ: أَوَّهْ أَوَّهْ أَوَّهْ لِلْجَنَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَلِمَةً رَضِيَ بِهَا عُمَرُ. زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ خَيْرًا قَطُّ إِلا سَبَقَهُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ.

1224 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ أَبِي حازم عن سهيل ابن أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "نَعَمْ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ نِعْمَ الرَّجُلُ" يُرِيدُ عُمَرَ.

(2/580)

199- بَابٌ فِي فَضْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

1245 - ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا دَاودُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَوَّلُ مَنْ يأْخُذُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ".

1246 - ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالُوا: ثنا أَبُو

(2/580)

عَتَّابٍ الدَّلالُ حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نافع التميمي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا تَرْكُهُ الْحَقَّ مَا لَهُ مِنْ صَدِيقٍ".

1247 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الأَزْهَرِيُّ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَزْهَرِ ثنا عَبْدُ العزيز بن عبد الله عَنْ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"جُعِلَ الْحَقُّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ".
1248 - حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ ثنا عَمْرُو بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ غُطَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بِلالٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقُّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ".
1249 - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شيبة حدثنا عبد الله بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ غُطَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ رَجُلٌ مِنْ أَيْلَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ".
1250 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنِ الْعُمَرِيِّ عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ عن المسور ابن مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقُّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ".
1251 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"إِنِّي لأَحْسَبُ الشَّيْطَانَ يَفْرَقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ".

(2/581)

1252 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ثنا سُلَيْمَانُ بن عبيد الله حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ".
1253 - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الحميد بن عبد الرحمن بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم:
"يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا إِلا سَلَكَ غَيْرَ فَجِّكَ".
1254 - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ

سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ أن محمد بن سعد ابن أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم قال: "والذين نَفْسِي بِيَدِهِ مَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ صَوْتَ عُمَرَ أَوْ حَسَّ عُمَرَ سَالِكًا فَجًّا إِلا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَهُ".

1255 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي لأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي فَأَعْطَيْتُ فَضْلَةً عُمَرَ". قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "الْعِلْمُ الْعِلْمُ".

1256 - حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ثنا الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

(2/582)

1257 - ثنا الْحَوْطِيُّ ثنا بَقِيَّةُ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ فَرَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ فَمِنْهُمْ مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَيْنِ وَمِنْهُمْ مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ". قَالَ: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "الدِّينُ".

1258 - ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ثنا اللَّيْثُ ثنا عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

1259 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

1260 - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا سَلَكَ الشَّيْطَانُ طَرِيقًا يَمُرُّ فِيهِ عُمَرُ".

1261 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"قَدْ كَانَ فِيمَا خَلا قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عمر بن الخطاب".
1262 - ثنا رحيم ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ ابْنِ أبي أَبِي عَتِيقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"مَا كَانَ مِنْ نَبِيٍّ إلا وَفِي أُمَّتِهِ مُعَلَّمٌ أَوْ مُعَلَّمَانِ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ".

(2/583)

1263 - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ فقال: جزاك خَيْرًا أَلَيْسَ قَدْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ بِكَ الدِّينَ وَالْمُسْلِمُونَ مُخْتَفُونَ بِمَكَّةَ وَكَانَتْ هِجْرَتُكَ فَتْحًا وَلَمْ تَغِبْ عَنْ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ؟.
1264 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ ثنا عِيسَى بْنُ مَنْصُورٍ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْقَلانِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْمَدِينِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِالْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ". قَالَ: فَجَعَلَ اللَّهُ الدَّعْوَةَ لِعُمَرَ خَاصَّةً فِي نَفْسِهِ وَفِي الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فِي ابْنِهِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: ابْنُ عُمَرَ وَاللَّهِ مَا ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ أَبَا جَهْلٍ.
1265 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ مُصْعَبٍ ثنا ابن سَعْدٍ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ إِنَّ عُمَرَ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَآهُ فِي نَوْمِهِ وَفِي يَقَظَتِهِ فَهُوَ حَقٌّ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

"بَيْنَمَا أَنَا فِي الْجَنَّةِ إِذْ رَأَيْتُ فِيهَا دَارًا فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذِهِ الدَّارُ فَقِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ".
1266 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا لِشَابٍّ مِنْ قريش فظننت أن أَنَا هُوَ فَقُلْتُ: لِمَنْ هُوَ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ".

(2/584)

1267 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ إِلا مَا أَعْرِفُ مِنْ غَيْرَتِكَ يَا أَبَا حَفْصٍ" فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكَ أَغَارُ؟.
1268 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا أبو عيينة عن عمر وسمع جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا وَقَصْرًا فَسَمِعْتُ صَوْتًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ لِعُمَرَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهَا فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ". فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَغَارُ عَلَيْكَ؟.
1269 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ واقد عن عبد الله بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"مَرَرْتُ بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُشْرِفٍ مُرَبَّعٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ. فَقُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ. فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدٌ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ".
1270 - حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ ثنا بَقِيَّةُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً تَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا". فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي عَلَيْكَ أغار!

1271 - حدثنا عمر بْنُ عُثْمَانَ ثنا ابْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ مِثْلَهُ.
1272 - ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

(2/585)

سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
1273 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن عياش عن محمد ابن مُهَاجِرٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ خَادِمِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِالنَّاسِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَامَّةً وَإِنَّ اللَّهَ بَاهَى بِعُمَرَ خَاصَّةً".
1274 - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثنا عبد الله بْنُ دَاوُدَ التَّمَّارُ عَنْ عَبْدِ الرحمن بن أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَبُو بَكْرٍ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ لَئِنْ قُلْتَ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ".
1275 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عبد المؤمن المصري حدثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي رُزَيْقٍ ثنا عبد الله بْنُ عَامِرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"كَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ يُذَاكِرُنِي أَمْرَ عُمَرَ وَفَضَائِلَهُ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ أَخْبِرْنِي عَنْ فَضَائِلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ". فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.
1276 - ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلاثَةٍ فِي الْحِجَابِ وَفِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَفِي أُسَارَى بَدْرٍ.
1277 - ثنا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلاثٍ قُلْتُ: لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلّىً} 1.
وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِكَ الْبِرُّ

وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ وَبَلَغَنِي بَعْضُ مَا أَذَيْنَهُ نِسَاؤُهُ فدخلت عليهن فجعلناه وَجَعَلْتُ أَسْتَقْرِيهِنَّ وَأَغْلُظُ لَهُنَّ فَقُلْتُ فِيمَا أَقُولُ وَاللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ ليبدلنه أزواجا خيرا

1- سورة البقرة آية 125.

(2/586)

مِنْكُنَّ حَتَّى أَتَيْتُ زَيْنَبَ فَقَالَتْ: يَا عُمَرُ مَا كَانَ فِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ} 1 الآية.

1- سورة التحريم آية 5.

(2/587)

200- بَابٌ فِي فَضْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
1278 - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ: دَخَلْتُ الدَّارَ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ وَسَمِعْتُ أَبَا هريرةيقول: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي اخْتِلافٌ" فَقَالَ قَائِلٌ فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِالأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ" وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِ عُثْمَانَ.
1279 - ثنا أَبُو عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بن شوذب عن عبد الله بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ جَاءَ بِأَلْفِ دِينَارٍ فَصَبَّهَا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يدخل يده فيها يقلبها وَيَقُولُ: "مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ مَا ضَرَّ ابْنَ عَفَّانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ".
1280 - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ثنا سَكَنُ بْنُ المغيرة أبو محمد البزار حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ عَنْ فَرْقَدٍ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ السَّلَمِيِّ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَثَّ عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ فَقَالَ عُثْمَانُ: عَلِيَّ مِائَةُ بَعِيرٍ بِأَحْلاسِهَا وَأَقْتَابِهَا ثُمَّ حَثَّ فَقَالَ عُثْمَانُ عَلِيَّ مِائَةٌ بِأَحْلاسِهَا وَأَقْتَابِهَا ثُمَّ نَزَلَ مَرْقَاةً مِنَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ حَثَّ فَقَالَ عُثْمَانُ عَلِيَّ مِائَةٌ أُخْرَى بِأَحْلاسِهَا وَأَقْتَابِهَا قَالَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِيَدِهِ كَالْمُتَعَجِّبِ: "مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَهَا".

1281 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ ثنا وَكِيعٌ وَأَبُو الْيَمَانِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"أَشَدُّ أُمَّتِي حَيَاءً عُثْمَانُ".

(2/587)

1282 - ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ خَالِدٍ وَعَاصِمٍ عَنْ أَبِي قِلابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"أَصْدَقُ أُمَّتِي حَيَاءً عُثْمَانُ".

1283 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أبو أيوب الخطاب حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سعيد بن أبي عروبة عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"أَرْحَمُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ".

1284 - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو خالد حدثني عبد الله بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا ثَوْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَتَجَلَّلَ بِثَوْبِهِ ثُمَّ تَحَدَّثُوا ثُمَّ خَرَجُوا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنْتَ لَهُ وَأَنْتَ عَلَى هَيْئَتِكَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنْتَ لَهُ وَأَنْتَ كَهَيْئَتِكَ ثُمَّ أسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فَأَذِنْتَ لَهُمْ وَأَنْتَ عَلَى هَيْئَتِكَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَتَجَلَّلْتَ بِثَوْبِكَ فَقَالَ: "أَلا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الملائكة".
قال ابن جريج أخبرني أَبِي بِنَحْوِهِ.

1285 - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ ثنا أَبُو مَعْشَرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: بَيْنَمَا هِيَ قَاعِدَةٌ وَعَائِشَةُ عِنْدَ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ.
1286 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثنا إِسْمَاعِيلُ أَبُو عَتَّابٍ الدَّلالُ حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلائِكَةُ".

(2/588)

1287 - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ ابْنِ أَبِي ذيب عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سعيد عن عمرو بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَائِشَةَ أَخْبَرَاهُ فِي قِصَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ وَلَوْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَخَشَيْتُ أَنْ لا يَبْلُغَ حَاجَتَهُ".
1288 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثنا القاسم بن القاسم الأَنْصَارِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادَةَ الزُّرَقِيُّ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَضَرْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَوْمَ حُوصِرَ قَالَ إِنَّ النَّاسَ مَوْضِعَ الْجَنَائِزِ لَوْ أَنَّ حَصَاةً أُلْقِيَتْ مَا سَقَطَتْ إِلا عَلَى رَأْسِ رَجُلٍ قَالَ: فَرَأَيْتُ عُثْمَانَ أَشْرَفَ مِنَ الْخَوْخَةِ الَّتِي تَلِي مَقَامَ جِبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا فَقَالَ: أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا قَالَ أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فقام طلحة بن عبيد الله فقال عثمان: ما كانت أرى أن يكون جماعة قوم يسمع ندائي ثلاثا فلا يجيبني. نَشَدْتُكَ اللَّهَ يَا طَلْحَةَ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا وَأَنَا وَأَنْتَ مَعَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرِي وَغَيْرُكَ فَقَالَ يَا طَلْحَةُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقًا مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ هَذَا رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ قَالَ: فَقَالَ طَلْحَةُ اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ وَانْصَرَفَ عَنْهُ.
1289 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْعُثْمَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ".
1290 - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ

مُصْعَبٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قال: كنت فيمن حضر عثمان فأشرف فقال: أها هُنَا طَلْحَةُ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ أَمَا تَعْلَمُ أنّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ:
"لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِيَدِ صَاحِبِهِ وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي". وَقَالَ: "هَذَا جَلِيسِي وَوَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ" فَقَالَ طَلْحَةُ: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

(2/589)

قال الحميدي: فَقُلْتُ كَيْفَ أُقَاتِلُ رَجُلا قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فِيهِ؟ قَالَ: نرجع في سبعة مِائَةٍ مِنْ قَوْمِهِ.
1291 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ ثنا أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَى ابْنَتِهِ الثَّانِيَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عُثْمَانَ فَقَالَ: "أَلا أَبَا أَيِّمٍ أَلا أَخَا أَيِّمٍ يُزَوِّجُهَا عُثْمَانَ فَلَوْ كُنَّ عَشْرًا لَزَوَّجْتَهُ وَمَا زَوَّجْتُهُ إِلا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ".
1292 - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بْنِ حَوَالَةَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ: "تَهْجِمُونَ عَلَى رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ يُبَايِعُ النَّاسَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ" فَهَجَمْنَا عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ.
1293 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ: اجْتَمَعَ النَّاسُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ قَدْ هَمُّوا أَنْ يُبَايِعُوا مُعَاوِيَةَ بِيعَةً عَلَى مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الأمة وفيهم عبد الله بْنُ حَوَالَةَ وَكَعْبُ بْنُ مُرَّةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَسْتُ بِخَطِيبٍ وَلَوْلا مَقَالَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَقُمْ فَأَسْكِتَ النَّاسُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "فِتْنَةٌ يَكُونُ فِيهَا هَذَا عَلَى الْهُدَى وَمَنِ اتَّبَعَهُ" وَقَدْ قَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَأَدْبَرَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ حَتَّى أَخَذْتُهُ بِمَنْكِبَيْهِ فلفت إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ وَجْهَهُ فَقُلْتُ: هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: "هذا" ثم قام كَعْبُ

بْنُ مُرَّةَ وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا يُصَدِّقُنِي عَلَى هَذِهِ الْمَقَالَةِ مَا سَبَقَنِي إِلَيْهَا أَحَدٌ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
1294 - ثنا هُدْبَةُ ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عبد الله بن شقيق عن عبد اللهِ بْنِ حَوَالَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِجُبِّ رُومَةَ وَهُوَ يَكْتُبُ النَّاسَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ: "يا عبد الله بْنَ حَوَالَةَ أَكْتُبُكَ" فَقُلْتُ مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ فَجَعَلَ عَلِيٌّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ كتبتك فَقُلْتُ مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ فَقَالَ فَرَأَيْتُ فِي الْكِتَابِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقُلْتُ: إِنَّهُمَا لا يُكْتَبَانِ إِلا فِي خَيْرٍ

(2/590)

فقلت: نعم فكتبني قَالَ: "يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَوَالَةَ كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنَةٍ فِي أَقْطَارِ الأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي الْبَقَرِ وَالَّتِي بَعْدَهَا كَنَفْخَةِ أَرْنَبٍ" فَقَالَ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ فَقَالَ لِي: "اتَّبِعْ هَذَا فَإِنَّهُ يَوْمَئِذٍ وَمَنِ اتَّبَعَهُ عَلَى الْحَقِّ" قَالَ فَلَحِقْتُ الرَّجُلَ فَأَخَذْتُ بِمَنْكِبَيْهِ فَلَفَتُّهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا؟ قَالَ: "نَعَمْ" فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
1295 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُرَّةَ بْنَ كَعْبٍ الْبَهْزِيَّ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بِمَرْجِ صَالُوجَا يَقُولُ: أَمَا وَاللَّهِ مَا أنا بِخَطِيبٍ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.
1296 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الحسن عن عبد الله بْنِ شَقِيقٍ حَدَّثَنِي هَرِمُ بْنُ الحارث وأسامة بن هريم وَكَانَا يُقَارِبَانِ فَحَدَّثَانِي حَدِيثًا وَلا يَشْعُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنَّ صَاحِبَهُ حَدَّثَنِيهِ عَنْ مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ أنه مرة قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: "كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي فِتْنَةٍ فِي أَقْطَارِ الأرض كأنها صياصي البقرة"؟ قَالُوا: نَصْنَعُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِهَذَا وَأَصْحَابِهِ". فَأَسْرَعْتُ حَتَّى عَطَفْتُ عَلَى الرَّجُلِ فَقُلْتُ: هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: "هَذَا" فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ.

1297 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.
1298 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ وَائِلِ ابن دَاوُدَ عَنِ الْبَهِيِّ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلا مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ صَبْرًا ثُمَّ قَالَ: "لا يُقْتَلُ بَعْدَ الْيَوْمِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ صَبْرًا إِلا رَجُلٌ قَتَلَ عُثْمَانَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنْ لا تَفْعَلُوا تُقْتَلُوا قَتْلَ الشَّاةِ".
1299 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بن الحجاج ثنا سعيد ابن بِشْرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ أَخْرَجُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلا تَكُونُ الْخِلافَةُ فِيهِمْ أَبَدًا وَإِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَتَلُوا عُثْمَانَ

فَلا تَكُونُ الْخِلافَةُ فِيهِمْ أَبَدًا.
1300 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ أَخِي حَزْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْنِي أُمِّي قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَعْضَ بَنِيكِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكِ يَسْأَلُكِ عَنْ عُثْمَانَ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكْثَرُوا فِيهِ وَشَتَمُوهُ قَالَتْ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَهُ وَشَتَمَهُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي يُوحَى إِلَيْهِ كُلَّ الْقُرْآنِ وَيَقُولُ: "اكْتُبْ يَا عُثَيْمُ" فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْزِلَهُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ مِنْ رَسُولِهِ إِلا وَهُوَ كَرِيمٌ عَلَيْهِ.
1301 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: فَدَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى عُثْمَانَ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ يَا ابْنَ أَخِي أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجَنِي ابْنَتَيْهِ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ الأُخْرَى ثُمَّ قَالَ: "أَلا أَبَا أَيِّمٍ أَلا أَخَا أَيِّمٍ يُزَوِّجُهَا عُثْمَانَ فَلَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ زَوَّجْنَاهُ". وَنَزَلَتْ بِيعَةُ الرِّضْوَانِ فَبَايَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى فَقَالَ: "هَذِهِ لِي وَهَذِهِ لِعُثْمَانَ" فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أظهر وَأَطْيَبَ مَنْ يَدِي. قَالَ:

نَعَمْ. قَالَ فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ: هَلْ تَعْلَمُ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"مَنْ يشْتَرِي هَذَا النَّخْلَ فَيُقِيمَ بِهِ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ وَضَمَنَهُ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْلا فِي الْجَنَّةِ"؟. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ جَاعُوا جُوعًا شَدِيدًا فَجِئْتُ بِالأَنْطَاعِ فَبَسَطْتُهَا ثُمَّ صَبَبْتُ عَلَيْهَا الْحَوَارِيَّ ثُمَّ جِئْتُ بِالسَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَخَلَطْتُهُ بِهِ وَكَانَ أَوَّلَ خَبِيصٍ أَكَلُوا فِي الإِسْلامِ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ ظَمِئُوا ظَمَأً شَدِيدًا فَاحْتَفَرْتُ بِئْرًا فَأَعْطَيْتُ عَبْدِي النَّفَقَةَ ثُمَّ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ الضَّعِيفُ فِيهَا وَالْقَوِيُّ سَوَاءٌ. قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ الْمَسِيرَةَ انْقَطَعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى جَاعَ النَّاسُ فخرجت إلى بقيع الغردق فَوَجَدْتُ خَمْسَةَ عَشْرَ رَاحِلَةً عَلَيْهَا طَعَامٌ فَاشْتَرَيْتُهَا وَحَبَسْتُ مِنْهَا ثَلاثَةً وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم باثني عَشْرَ رَاحِلَةً فَدَعَا لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "بَارِكَ اللَّهُ لَكَ فِيمَا أَعْطَيْتَ وَبَارَكَ لَكَ فِيمَا أَمْسَكْتَ". قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلْفِ أَصْفَرَ فَصَبَبْتُهَا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اسْتَعِنْ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا ضَرَّ عُثْمَانَ

مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ". قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَبَلِ حِرَاءٍ إِذْ رَجَفَ بِنَا فَضَرَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَمِهِ فَقَالَ: "اسكن حرا فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ" وَعَلَى الْجَبَلِ يَوْمَئِذٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ. قَالَ: نَعَمْ.
1302 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا شَبَابَةُ ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي رَاشِدٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ثنا عُقْبَةُ بْنُ أَسَيْدٍ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَشِيُّ كلاهما: عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّتَتْنِي نَائِلَةُ بِنْتُ فُرَافِصَةَ الْكَلْبِيَّةُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ قَالَتْ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ صَامَ قَبْلَ الْيَوْمِ

الَّذِي قُتِلَ فِيهِ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ إِفْطَارِهِ سَأَلَهُمُ الْمَاءَ الْعَذْبَ فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا: دُونَكَ ذَاكَ الرَّكِيُّ. قَالَتْ: وَرَكِيٌّ فِي الدَّارِ تُلْقَى فِيهَا النَّتَنُ. قَالَتْ: فَبَاتَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفْطِرَ فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحَرِ أَتَيْتُ جَارَاتٍ لِي عَلَى أَجَاجِيرَ مُتَوَاصِلَةٍ تَعْنِي السُّطُوحَ سَأَلْتُهُنَّ الْمَاءَ فَأَعْطَوْنِي كُوزًا مِنْ مَاءٍ فَلَمَّا جِئْتُ بِهِ. نَزَلْتُ: فَإِذَا عُثْمَانُ فِي أَسْفَلِ الدَّرَجَةِ نَائِمًا يَغِطُّ فَأَيْقَظْتُهُ قَالَتْ: هَذَا مَاءٌ عَذْبٌ أَتَيْتُكَ بِهِ. قَالَتْ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ إِلَى الْفَجْرِ. فَقَالَ: إِنِّي أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ وَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَتَاكَ بِطَعَامٍ وَلا شَرَابٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اطَّلَعَ عَلَيَّ مِنْ هَذَا السَّقْفِ وَمَعَهُ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ فَقَالَ: "اشْرَبْ يَا عُثْمَانُ فَشَرِبْتُ حَتَّى رَوِيتُ ثُمَّ قَالَ ازْدَدْ فَشَرِبْتُ حَتَّى رَوِيتُ" ثُمَّ قَالَ: "أَمَا إِنَّ الْقَوْمَ سَيَكْثُرُونَ عَلَيْكَ فَإِنْ قَاتَلْتَهُمْ ظَفِرْتَ وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ أَفْطَرْتَ عِنْدَنَا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ مِنْ يَوْمِهِ فَقَتَلُوهُ".

1303 - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَاوَانَ عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرحمن عن عمر بْنِ جَاوَانَ عَنِ الأَحْنَفِ قَالَ: قدمنا المدينة وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ فَجَاءَ عُثْمَانُ فَقِيلَ: هَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُلاءَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ قَنَّعَ بِهَا رَأْسَهُ فقال: هَا هُنَا عَلِيٌّ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ هَا هُنَا طَلْحَةُ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ هَا هُنَا الزُّبَيْرُ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: هَا هُنَا سَعْدٌ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ يبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي

فُلانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ" فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا أَوْ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: قَدِ ابْتَعْتُهُ فَقَالَ: "اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لك" فقالوا: اللهم نعم قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ فِي وجُوهِ الْقَوْمِ فَقَالَ: "مَنْ جَهَّزَ هَؤُلاءِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ" يَعْنِي جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى لَمْ يَفْقِدُوا خِطَامًا وَلا عِقالا قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قال:

اللهم اشهد ثلاثا. فَقَالَ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أن رسول الله قال: "من يبتاع رُومَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ".
فَابْتَعْتُهَا بكذا وكذا فأتيته فقلت له: قَدِ ابْتَعْتُهَا فَقَالَ: "اجْعَلْهَا سِقَايَةً للمسلمين وأجرها لك".
1304 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حصين بن عبد الرحمن بن عَمْرِو بْنِ جَاوَانَ عَنِ الأَحْنَفِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ.
1305 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ قَالا: ثنا يحيى ابن أَبِي الْحَجَّاجِ ثنا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ يَوْمَ أُصِيبَ عُثْمَانُ فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا مِنْ فَوْقِ الدَّارِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى صَاحِبَيْكُمُ اللَّذَيْنِ أَنْشَابَكُمْ عَلَيَّ قَالَ: وَاجْتَمَعَ النَّاسُ قَالَ فَجِيءَ بِهِمَا كَأَنَّهُمَا جَمَلانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا حِمَارَانِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ وَالإِسْلامَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِئْرٌ يُسْتَعْذَبُ إِلا رُومَةَ فَقَالَ: "مَنْ يشْتَرِي رُومَةَ فَيَجْعَلُ دَلْوهُ فِيهَا كَدِلاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ" قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي فَلِمَ تَمْنَعُونَنِي أَنْ أُفْطِرَ عَلَيْهَا حَتَّى أُفْطِرَ عَلَى مَاءِ الْبَحْرِ وَأَنْشُدُكُمُ اللَّهَ وَالإِسْلامَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَضَاقَ الْمَسْجِدُ عَلَى أَهْلِهِ فَقَالَ: "مَنْ يشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ بَنِي فُلانٍ فَيُوَسِّعَ فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ"
فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ خَالِصِ مَالِي فَقَالُوا اللَّهُمَّ: نَعَمْ قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَبِالإِسْلامِ هل تعلمون أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وأنا كنا على ثبير ثَبِيرِ مَكَّةَ فَاهْتَزَّ فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: "اسْكُنْ ثَبِيرُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ" قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ شَهِدُوا وَاللَّهِ أَنِّي شَهِيدٌ ثُمَّ دُخِلَ عَلَيْهِ فَقُتِلَ.
1306 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى ثنا هِلالُ

ابن حَقٍّ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ يَوْمَ أُصِيبَ عُثْمَانُ فَاطَّلَعَ عَلَيْهَا

اطِّلاعَةً فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَالَ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ خَالِصِ مَالِي فَيَكُونُ دلوي كَدِلاءِ الْمُسْلِمِينَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

1307 - سَمِعْتُ الْحُلْوَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: قَالَ لِي هِلالُ بْنُ حِقٍّ لَمْ أَرَ الْجُرَيْرِيَّ فِي أَيَّامٍ قَطُّ أَصْلَحَ مِنْهُ السَّاعَةَ.

1308 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ ثنا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَوْرٍ يَقُولُ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيُّ وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ عُثْمَانَ فَقَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ فَقُلْتُ: إِنَّ فُلانًا ذَكَرَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ: عُثْمَانُ وَمِنْ أَيْنَ وَقَدِ اخْتَبَأْتُ عِنْدَ اللَّهِ عَشْرًا إِنِّي لَرَابِعُ الإِسْلامِ وَقَدْ زَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ ثُمَّ ابْنَتَهُ وَبَايَعْتُهُ بِيَدِي هَذِهِ الْيُمْنَى فَمَا مَسَسْتُ بها ذكري ولا تغنيت وَلا تَمَنَّيْتُ وَلا شَرِبْتُ خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلا إِسْلامٍ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"مَنْ يشْتَرِي هَذِهِ الْبُقْعَةَ فَيَزِيدَهَا فِي الْمَسْجِدِ وَلَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ" فَاشْتَرَيْتُهَا فزدْتُهَا فِي الْمَسْجِدِ.

1309 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الأَنْطَاكِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرحمن قال: لما حضر عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلا سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يقوم يَوْمَ اهْتَزَّ الْجَبَلُ فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ:
"اسْكُنْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ" وَأَنَا مَعَهُ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلا سَمِعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ يَقُولُ:
"مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً" فَجَهَّزْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ بِيعَةِ الرِّضْوَانِ:
"هَذِهِ يَدِي وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ" فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلا سَمِعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"مَنْ يَزِيدُ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ" فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ.

1310 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْبَزَّارِ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا زِيَادُ أَبُو عُمَرَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ إِنَّهُ مِنَ الأَبْدَالِ عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ: قُلْتُ لحذيفة أين عثمان؟ قال:
في الجنة ورب الكعبة قَالَ: قُلْتُ قَتَلَتُهُ قَالَ فِي النَّارِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.
1311 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى ثنا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى الْخِفَافُ ثنا الحسن ابن زِيَادٍ إِمَامُ مَسْجِدِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ عُثْمَانُ مُهَاجِرًا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ ابْنَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا احْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرُهُمْ فَكَانَ يَخْرُجُ فَيَتَوَكَّفُ عَنْهُمُ الْخَبَرَ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَحِبَهُمَا اللَّهُ إِنَّ عُثْمَانَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى اللَّهِ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ".
1312 - ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ثنا عثمان بن فرقد التَّيْمِيُّ تَيْمُ الرَّبَابِ ثنا مُحَمَّدُ بن زياد الطبحاني عن ابن عجلان عن الزبير عن جابر بن عبد الله قَالَ: أُتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُكَ مَا تَرَكْتَ الصَّلاةَ عَلَى أَحَدٍ إِلا عَلَى هَذَا قَالَ: "إِنَّهُ مَا تَرَكْتَ الصَّلاةَ عَلَى أَحَدٍ إِلا عَلَى هَذَا قَالَ إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ عُثْمَانَ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ".

(2/596)

201- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
1313 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قالا: ثنا علي ابن قَادِمٍ ثنا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الأَحْمَرُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: وَجِعْتُ وَجَعًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم فأنامني فِي مَكَانِهِ وَقَامَ يُصَلِّي فَأَلْقَى عَلِيَّ طَرَفَ ثَوْبِهِ فَصَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: "يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ قَدْ بَرِئْتَ فَلا بَأْسَ عَلَيْكَ مَا سَأَلْتُ الله عز وجل شيأ إلا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ وَلا سَأَلْتُ اللَّهَ شَيْئًا إِلا أَعْطَانِيهِ إِلا أَنَّهُ قَالَ لِي لا نَبِيَّ بَعْدَكَ". قَالَ الْقَاضِي: لا أَعْرِفُ فِي فَضِيلَةِ عَلِيٍّ حَدِيثًا أَفْضَلَ مِنْهُ.

1314 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِنْ قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ".
1315 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَتْ ذُنُوبُكَ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ".
1316 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الأَسَدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.
1317 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بن عبد الله ثنا أَبُو شِهَابٍ عَنْ نُصَيْرِ بْنِ أَبِي الأَشْعَثِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عن عبد الله بْنِ سَلِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَتْ ذُنُوبُكَ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السبع ورب العرش العظيم".
1318 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا وَكِيعٌ عَنْ بَسَّامٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ يَعْنِي ذَا الْقَرْنَيْنِ رَجُلا صَالِحًا نَاصَحَ اللَّهَ فَنَصَحَهُ فَضَرَبَ عَلَى قَرْنِهِ الأَيْمَنِ فَمَاتَ فَأَحْيَاهُ اللَّهُ ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى قَرْنِهِ الأَيْسَرِ فَمَاتَ فأحياه وَإِنَّ فِيكُمْ مِثْلَهُ.
1319 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عن أبي نصر بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أُمِّهِ

قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

(2/597)

"لا يُبْغِضُ عَلِيًّا مُؤْمِنٌ وَلا يُحِبُّهُ مُنَافِقٌ".
1320 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ: فَقُلْتُ يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَيْنَ رَأَيْتُهُ قَالَ وَقَفَ عَلَيْنَا فِي مجسلنا فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَلا يُؤَدِّي عني إلا علي".
1321 - حدثنا وَهْبَانُ بْنُ بَقِيَّةَ ثنا خَالِدٌ عَنِ الأَجْلَحِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: انْتَجَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ طَالَتْ مُنَاجَاتُكَ لِعَلِيٍّ قَالَ: "مَا انْتَجَيْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ".
1322 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا عَفَّانُ ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ثنا أَبُو الْمِقْدَامِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْرَقِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى مَنَامِهِ فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"إِنِّي وَإِيَّاكِ يَعْنِي فَاطِمَةَ وَهَذَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".
1323 - ثنا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوحَى إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ...
1324 - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أبي شيبة حدثنا عبد الله بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْعَلاءِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْمِنْهَالِ عَنْ عَبَّادٍ بن عبد الله قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عنه يقول: أنا عبد الله وَأَخُو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلا كَذَّابٌ مفتري وَلَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ.
1325 - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:
وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِنَّهُ عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأُمِّيُّ إِنَّهُ لا يُحِبُّنِي إِلا مُؤْمِنٌ وَلا يُبْغِضُنِي إِلا مُنَافِقٌ.

(2/598)

1326 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمرو عن زيد ابن أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ قَالَ تَسْأَلُنِي عَنْ عَلِيٍّ فَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ سَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ إِلا بَابَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
1327 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قيس الرقاشي الخزان ثنا غسان بن برز ابن الطُّهَوِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: مَا بَالُ أَبِي الْحَسَنِ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ الْقُرَّاءَ؟ قَالَ: قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا وَجَدْنَا فِي الْقَتْلَى ذَا الثُّدَيَّةِ قَالَ: فَشَهِقَتْ أَوْ تَنَفَّسَتْ ثُمّ قَالَتْ: كَاتِمُ الشَّهَادَةِ مَعَ شَاهِدِ الزُّورِ سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"يَقْتُلُ هَذِهِ الْعِصَابَةَ خير أمتي".
1328 - حدثنا هُدْبَةُ ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
"يمرق مَارِقَةٌ عِنْدَ فِرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ".
1329 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ ثنا يَحْيَى بْنُ قَزْعَةَ بِمَكَّةَ ثنا عُمَرُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ الْمَدِينِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مِسْمَارٍ مَوْلَى آلِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَذْكُرُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ما لك لاتخرج فَتُقَاتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ فِيهِ؟ قَالَ: "يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلاثًا"؟. قَالَ: صَدَقْتَ وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ الْعُزْلَةَ حَتَّى أَجِدَ سَيْفًا يَقْطَعُ الْكَافِرَ وَيَنْبُو عَنِ الْمُؤْمِنِ.
1330 - حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ الهادي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: "أَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَصَفِيِّ وَأَمِينِي".

(2/599)

1331 - حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَبُوكَ خَلَّفَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ بِالْجُرُفِ يَحْمِلُ سِلاحَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُخَلِّفُنِي بَعْدَكَ وَلَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْكَ قَطُّ قَالَ: فَوَلَّى مُدْبِرًا فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ فَرَجَعَ بَعْدَ فِرَاقِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَّفْتَنِي اسْتِثْقالا لِي فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ حَتَّى رُؤِيَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: "أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي".

1332 - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُرُفِ لَحِقَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَحْمِلُ سِلاحَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَّفْتَنِي وَلَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْكَ فِي غَزْوَةٍ قَبْلَهَا وَقَدِ أَرْجَفَ بِيَ الْمُنَافِقُونَ وَزَعَمُوا أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَّفْتَنِي أَنَّكَ اسْتَثْقَلْتَنِي
قَالَ سَعْدٌ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"أَلا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي فَارْجِعْ فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي وَأَهْلِكَ".

1333 - حَدَّثَنَا الأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ أَنّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي".

1334 - ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حدثنا عبد الله بن حبيب عن حمزة ابن عبد الله عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غَزْوَةِ تَبُوكَ وَخَلَّفَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عَلِيٌّ تُخَلِّفُنِي فَقَالَ: "أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي".

(2/600)

1335 - حدثنا أبو كامل حدثنا يوسف الماجشوني حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سعيد ابن الْمُسَيِّبِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ:
"أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى".
1336 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
1337 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
1338 - ثنا أبو موسى حدثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
1339 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ لَيْثٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
1340 - ثنا ابْنُ كَاسِبٍ ثنا عبد العزيز بن أبي مُحَمَّدٍ عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
1341 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الكريم حدثنا عبد الله بْنُ دَاوُدَ ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابن أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَكَرَ بُرَيْدَةُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا قَدِمَ نزل ذي طَوًى فَجَاءَ سَعْدٌ فَأَقْعَدَهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ: سَعْدٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ: "أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى".
1342 - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَقَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

1343 - ثنا بَشِيرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
1344 - ثنا ابْنُ كَاسِبٍ ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

(2/601)

1345 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
1346 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عبد الله بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
"أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي".
1347 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا وَكِيعٌ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ:
"أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى".
1348 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ جَابِرٍ أَنّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ:
"أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى".
1349 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن شبيب ثنا بن أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ: "أَلا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى".
1350 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الشَّامِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مِهْرَانَ الْخَبَّازُ ثنا أبو بكر ابن عَيَّاشٍ عَنِ الأَجْلَحِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ رَجُلٌ فَسَبَّ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَبَّ وَسَبَّ فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ أَلا أَرَى يُسَبُّ

عَلِيٌّ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلا تَغَيَّرُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"هُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى".
1351 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ

(2/602)

سُلَيْمٍ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لأَبْعَثَنَّ رَجُلا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا" قَالَ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنِ اسْتَشْرَفَ قَالَ فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ قَالَ فَدَعَاهُ وَهُوَ أَرْمَدُ مَا يَكَادُ أَنْ يُبْصِرَ فَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلاثًا فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ وَبَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِسُورَةِ التَّوْبَةِ فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَلِيٍّ: اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ: لا وَلَكِنْ لا يَذْهَبُ بِهَا إِلا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لِبَنِي عَمِّهِ أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ" فَأَبَوْا فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ: "أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ". فَقَالَ: "أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ". قَالَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَمَدَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبًا ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ هَؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا".
قَالَ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ.
قَالَ وَشَرَى بِنَفْسِهِ لَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَامَ مَكَانَهُ فَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَهُ كَمَا كَانُوا يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ.
قَالَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ ذَهَبَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ فَبَادَرَ فَاتَّبَعَهُ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ.
قَالَ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ عَلِيًّا وَهُوَ يَتَضَوَّرُ حَتَّى أَصْبَحَ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالُوا: كُنَّا نَرْمِي صَاحِبَكَ فَلا يَتَضَوَّرُ وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ اسْتَنْكَرْنَا فِي ذَلِكَ قَالَ وَخَرَجَ النَّاسُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ عَلِيٌّ أَخْرُجُ مَعَكَ قَالَ: "لا". قَالَ: فَبَكَى قَالَ: "أَفَلا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ وَأَنْتَ

خَلِيفَتِي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي". وَسُدَّتْ أَبْوَابُ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ فَكَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَهُوَ جُنُبٌ وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ.
قَالَ وَقَالَ: "مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ".
قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ فَهَلْ حَدَّثَنَا بَعْدَ أَنْ سَخِطَ عَلَيْهِمْ.

(2/603)

1352 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.
1353 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ قَالَ: أَتَيْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي: إِنَّكُمْ تَسُبُّونَ عَلِيًّا قَالَ: قُلْتُ قَدْ فَعَلْنَا قَالَ: لَعَلَّكَ قَدْ سَبَبْتَهُ فَقُلْتُ مَعَاذَ اللَّهِ قَالَ: فَلا تَسُبَّهُ فَلَوْ وُضِعَ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِي مَا سببته أبدا بعد مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا سَمِعْتُ.

(2/604)

202- بَابُ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ:
1354 - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1355 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ حَنَشِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1356 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ عن عبد الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1357 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيطٍ عن جميل ابن عُمَارَةَ الْوَالِبِيِّ

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ آخُذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ:
"مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1358 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ ثنا رِفَاعَةُ بْنُ إِيَاسٍ الضَّبِّيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِطَلْحَةَ:

أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ قَالَ: نَعَمْ.
1359 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ. ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ ذَكَرَ بُرَيْدَةُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا قَدِمَ نَزَلَ بِذِي طُوًى فَجَاءَ سَعْدٌ فَأَقْعَدَهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ سَعْدٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1360 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ: ثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ حَبَشِيَّ بْنَ جُنَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1361 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَيْلانِيُّ ثنا أَبُو عَامِرٍ ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ محمد ابن عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ بِحُفْرَةِ الشَّجَرَةِ بِخُمٍّ وَهُوَ آخُذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ:
"أَيُّهَا النَّاسُ أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ" قَالُوا بَلَى قَالَ: "أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ" قَالُوا بَلَى "وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلاكُمْ" قَالُوا بَلَى قَالَ: "فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَإِنَّ هَذَا مولاه".
1362 - ثنا نصر بن علي ثنا عبد العلي عَنْ عَوْفٍ عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عبد الله عن أبيه زيد ابن أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1363 - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي هَارُونَ عَنْ عَدِيِّ ابن ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ:

"هَذَا مَوْلَى مَنْ أَنَا مَوْلاهُ أَوْ وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلاهُ".
1364 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنَ عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلاءِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ

(2/605)

أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"منْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1365 - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1366 - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي الأَعْمَشَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ.
1367 - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ ثنا فِطْرٌ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ" قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: "فَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ".
1368 - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ فِطْرٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ قَالَ:
"منْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1369 - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ ثنا عاصم بن مِهْجَعٍ ثنا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي لَيْلَى الْحَضْرَمِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:
"أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ". قَالُوا: بَلَى. فَقَالَ:
"مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1370 - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ موسى عن فطر خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1371 - ثنا أَبُو مَسْعُودٍ ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ عَنْ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنُ عُبَيْدِ

اللَّهِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1372 - ثنا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ ثنا اسحاق الأزرق ثنا عبد الملك بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكِنْدِيُّ ثنا زَاذَانُ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا بِالرَّحْبَةِ فَقَالَ: أنشد الله امرءا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ لَمَّا قَامَ فَقَامَ ثَلاثَةُ عَشَرَ رَجُلا فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَقَالَ:
"مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1373 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عبد الله ثنا أَبِي عَنِ الأَجْلَحِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: سَمِعْتُ المهاجر بن عميرة أبو عَمِيرَةَ بْنَ الْمُهَاجِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاشَدَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ" فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلا فَقَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ.
1374 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ثنا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ قَالَ: قَامَ عَلِيٌّ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلا وَلا أَنْشُدُ إِلا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَقَامَ سِتَّةٌ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَسِتَّةٌ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".
1375 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ثنا شَرِيكٌ قَالَ: قُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ أَسَمِعْتَ مِنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ هَذَا قَالَ: نَعَمْ يُرِيدُ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ.
1376 - ثنا أَبُو مَسْعُودٍ ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ".

1377 - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"لأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ". قَالَ عُمَرُ: فَمَا أَحْبَبْتُ الإِمَارَةَ قَطُّ إِلا يَوْمَئِذٍ وتطاولت لها فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"يَا عَلِيُّ فَدَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ".
1378 - ثنا وَهْبَانُ بْنُ بَقِيَّةَ ثنا خَالِدٌ عَنْ سُهَيْلٍ مِثْلَهُ.
1379 - ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ ثنا أَبِي عن عون عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِصْنِ خَيْبَرَ مَاجَ أَهْلُ الْحِصْنِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَفَزِعُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم:
"إنا إذا أنزلنا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ".
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ" فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ تَبَادَرَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ فَنَهَزَ بِالنَّاسِ فَلَقِيَ مَرْحَبًا وَهُوَ يَقُولُ:
قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ ... أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ
فَتَلَقَّاهُ عَلِيٌّ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَضَرَبَهُ عَلَى هَامَتِهِ ضَرْبَةً سَمِعَ مِنْهَا أَهْلُ الْعَسْكَرِ صَوْتَهُ وَعَضَّ السَّيْفَ بِالأَرْضِ قَالَ: وَمَا تَتَامَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ لأَوَّلِهِمْ.
1380 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ قَالَ:
"لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى

يَدَيْهِ" فَدَعَا عَلِيًّا فَعَقَدَ لَهُ الرَّايَةَ. فَسَارَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ وَتَلَقَّاهُ مَرْحَبٌ فَقَتَلَهُ وَفُتِحَ الْحِصْنُ.
1381 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ ثنا أَبُو الْجَوَّابِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ:
"أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى".
1382 - ثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أنه لا نبي بعد".
1383 - ثنا نصر بْنُ عَلِيٍّ ثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ ثنا يَزِيدُ بن معين ثنا عبد الله ابن شُرَحْبِيلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ:
"أَنْتَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي".
1384 - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا فِطْرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ عن عبد الله بْنِ الأَرْقَمِ قَالَ: أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ أنا وَأُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَلَقِيَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ: كُونُوا عِرَاقِيِّينَ كُونُوا عِرَاقِيِّينَ قَالَ: وَكُنْتُ مِنْ أَقْرَبِ الْقَوْمِ إِلَيْهِ فَسَأَلَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمُوهُ هل سمعتوه يَذْكُرُنِي قُلْنَا لا أَمَّا بِاسْمِكَ فَلا وَلَكِنَّا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: اتَّقُوا فِتْنَةَ الأَخْنَسِ فَقَالَ أَسَمَّانِي قُلْنَا: لا فَقَالَ: إِنَّ الْخُنْسَ كَثِيرٌ وَلَكِنْ لا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ ثَلاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
إِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِالْبَرَاءَةِ ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا فَأَخَذَهَا مِنْهُ فرجع أبا بَكْرٍ كَابِتًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: "لا يُؤَدِّي عَنِّي إِلا رَجُلٌ مِنِّي". قَالَ وَسُدَّتْ أَبْوَابُ النَّاسِ الَّتِي كَانَتْ تَلِي الْمَسْجِدَ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَدَدْتَ أَبْوَابَنَا وَتَرَكْتَ بَابَ عَلِيٍّ وَهُوَ أَحْدَثُنَا فَقَالَ: "إِنِّي لَمْ أُسْكِنْكُمْ وَلا سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ وَلَكِنِّي أُمِرْتُ بِذَلِكَ" وَقَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ:

"أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ"؟.
1385 - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ مِثْلَهُ إِلا أَنَّهُ قَالَ ابْنُ الأَرْيْقِمْ.
1386 - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابن نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ وَقَالَ ذُكِرَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ أَيُذْكَرُ عَلِيٌّ عِنْدَكَ إِنَّ لَهُ لمناقب أربع لأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا وَذَكَرَ حُمُرَ النَّعَمِ قَوْلُهُ: "لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ". وَقَوْلُهُ: "بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى" وَقَوْلُهُ: "مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ" وَنَسِيَ سُفْيَانُ الرَّابِعَةَ.
1387 - ثنا أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالا ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ فَأَتَاهُ سَعْدٌ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي عَلِيٍّ ثَلاثَ خِصَالٍ لأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ" "وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى" "وَلأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ".

203- بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:
1388 - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ السَّامِيُّ ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اسْتَأْذَنَ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقِيلَ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: لَيَدْخُلَنَّ قَاتِلُ ابْنَ صَفِيَّةَ النَّارَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"إِنَّ لِكُلِّ نبي حواري وحواري الزبير".
1389 - ثنا أَبُو بَكْرٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ علي عن زايدة عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"لكل نبي حواري وحواري الزُّبَيْرُ".
1390 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عروة عن عبد الله بْنِ

عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الزُّبَيْرِ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ:
"فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي".
1392 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَابْنُ حِسَابٍ قَالا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عروة عن أبيه عن عبد الله بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"إن لكل نبي الحواري وحواري الزُّبَيْرُ وَابْنُ عَمَّتِي".
1393 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ السَّامِيُّ ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ وَاشْتَدَّ الأَمْرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلا رَجُلٌ يَأْتِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ". فَانْطَلَقَ الزُّبَيْرُ فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ ثُمَّ اشْتَدَّ الأَمْرُ فَقَالَ:
"أَلا رَجُلٌ يَنْطَلِقُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ". فَانْطَلَقَ الزُّبَيْرُ ثَلاثًا فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم:
"لكل نبي حواري وحواري الزُّبَيْرُ".
1394 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ قَالَ: فَجِئْتُ وَمَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ فِي لِحَافِهِ قَالَ: فَأَدْخَلَنِي فِي لِحَافِهِ.
1395 - ثنا الْحَوْطِيُّ ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي نُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ الْقَيْنِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي قُحَافَةُ بْنُ رَبِيعَةَ أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةَ الْعِشَاءِ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: "أَيُّكُمْ يَتْبَعُنِي إِلَى وَفْدِ الْجِنِّ اللَّيْلَةَ". فَأَسْكِتَ الْقَوْمُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَالَ: فَقَالَ ذَلِكَ ثَلاثًا فَلَمْ يَتَكَلَّمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَالَ: فَمَرَّ بِي يَمْشِي فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلْتُ أَمْشِي مَعَهُ وَمَا أَحَدٌ مَشَى حَتَّى حَبَسَ عَنَّا خَيْلَ الْمَدِينَةِ نَخْلُهُ وَأَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضِ بَرَازٍ فَإِذَا رِجَالٌ طِوَالٌ كَأَنَّهُمُ الرِّمَاحُ مُسْتَثْغِرِينَ بِثِيَابِهِمْ مِنْ بَيْنِ أَرْجُلِهِمْ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ غَشِيَتْنِي رِعْدَةٌ شَدِيدَةٌ

(2/611)

حَتَّى مَا يُمْسِكُنِي رِجْلايَ مِنَ الْفَرَقِ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُمْ خَطَّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِبْهَامِ رِجْلِهِ خَطًّا فَقَالَ: "اقْعُدْ فِيهَا فِي وَسَطِهَا" فَلَمَّا جَلَسْتُ فِيهَا ذَهَبَ عَنِّي كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ أَجِدُهُ.

1396 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ ثنا سِكِّينُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثنا حَفْصُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ مِنَ الْمَوْصِلِ فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ صَحِبَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ بِأَرْضٍ قَفْرٍ فَقَالَ لِي اسْتُرْنِي فَسَتَرْتُهُ فَحَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ إِلَيْهِ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فَرَأَيْتُهُ مُجَدَّعًا بِالسُّيُوفِ فَقُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ بِكَ آثَارًا مَا رَأَيْتُهَا بِأَحَدٍ قَطُّ قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَ ذَاكَ فَقُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا مِنْهَا جِرَاحَةٌ إِلا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

(2/612)

204- بَابٌ: فِي فَضْلِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

1397 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا يَعْمُرُ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عبد الله بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

"يَوْمَئِذٍ أَوْجَبَ طَلْحَةُ" يَعْنِي يَوْمَ أُحُدٍ.

1398 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حدثني يحيى بن عبادة عن عبد الله بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ فِي أُحُدٍ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنْهَضَ عَلَى صَخْرَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَبَرَكَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ تَحْتَهُ فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الصَّخْرَةِ قَالَ الزُّبَيْرُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

"أَوْجَبَ طَلْحَةُ".

1399 - ثنا أَبُو بكر ثنا عبد الله بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يحيى عن عم عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ مَنِ الَّذِينَ قضوا نحبهم فَأَعْرَضَ عَنْهُ قَالَ فَدَخَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ فَقَالَ: "هَذَا مِنَ الَّذِينَ قَضَوْا نَحْبَهُمْ".

(2/612)

ذكر الشيخ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يحيى عن موسى وعيسى بني طلحة عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لأَعْرَابِيٍّ جَاءَ يَسْأَلُهُ عَنْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ وَكَانُوا لا يَجْتَرِئُونَ عَلَى مَسْأَلَتِهِ فَسَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَإِنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ عَلِيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ"؟ قَالَ الأَعْرَابِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: "هَذَا مِمَّنْ قضى نحبه".
1400 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ عِيسَى بن موسى بن طلحة ابن عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَ وَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: {رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} 1 الآيَةَ كُلَّهَا. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَنْ هَؤُلاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلْتُ وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا مِنْهُمْ".
1401 - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يحيى بن طلحة عن عمر مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ مِمَّا عَاهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ".
1402 - ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"طلحة ممن قضى نحبه".
1403 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم إذا رآني قال:

1- سورة الأحزاب الآية 23.

(2/613)

"سَلَفِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ". وَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم طَلْحَةَ الْخَيْرَ وَفِي غَزْوَةِ ذَاتِ الْعُسَيْرَةِ طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ طَلْحَةَ الْجُودَ وَقَالَ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ".

1404 - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الخزامي حدثنا محمد بن طلحة التيمي حدثنا إسحاق بن طلحة عن عمر مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ نَحَرَ جَزُورًا وَحَفَرَ بِئْرًا يَوْمَ ذِي قَرَدٍ فأطعهم وَسَقَاهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"أَنْتَ طَلْحَةُ الْفَيَّاضُ".

وَبِهَذَا الإِسْنَادِ أَنَّ طَلْحَةَ اشْتَرَى بِئْرًا فَتَصَدَّقَ بِهَا وَنَحَرَ جَزُورًا فَأَطْعَمَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"يَا طَلْحَةُ أَنْتَ الْفَيَّاضُ". قَالَ فَسُمِّيَ طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ.

(2/614)

205- بَابُ: مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ سَعْدٍ:

1405 - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَدِّي أَحَدًا بِأَبَوَيْهِ إِلا سَعْدًا فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ:

"ارْمِ سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي".

1406 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ.
1407 - ثنا أَبُو كَامِلٍ ثنا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي".
1408 - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا جعفر بن عوف عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(2/614)

"اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ".
1409 - ثنا أَبُو مُوسَى ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ثنا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: إِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
1410 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ عن يميني رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ شِمَالِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيَاضٌ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلا بَعْدُ يَعْنِي جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ.
1411 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهِرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهِيَ إِلَى جَنْبِهِ فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "لَيْتَ رَجُلا مِنْ أُمَّتِي صالحا يحرسني الليلة"!. قال فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ السِّلاحِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"مَنْ هَذَا"؟ قَالَ: أَنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: "مَا جَاءَ بِكَ". قَالَ: جِئْتُ أَحْرُسُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: فَسَمِعْتُ غَطِيطَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَوْمِهِ.

(2/615)

206- بَابٌ فِي فَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ:
1412 - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الأَسَدِيُّ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

لأَزْوَاجِهِ:
"إِنَّ الَّذِي يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي لَهُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ" قَالَ: "صَفْوَةُ الشَّرَابِ".
1413 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَةَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَهُنَّ:
"إِنَّ أَمْرَكُنَّ لَمَا يُهِمُّنِي فَلا يَحْنُو عَلَيْكُنَّ إِلا الصابرون". ثم يقول: "سَقَى اللَّهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الجنة".

(2/615)

1414 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ حدثنا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِي مِنْ بعدي" قال فباع عبد الرحمن بْنُ عَوْفٍ حَدِيقَةً بِأَرْبَعِ مِائَةِ أَلْفٍ فَقَسَمَهَا فِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
1415 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَلَّى الْجَزَرِيُّ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عن عبد الله بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لأَصْحَابِ الشُّورَى: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَنْتَفِيَ مِنْهَا وَأَنَا أَخْتَارُ لَكُمْ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: نَعَمْ. أنا أَوَّلُ مَنْ أَجَابَ إِلَى ذَلِكَ إِنْ رَضِيَ أَصْحَابِي فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"أَنْتَ أَمِينٌ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ فِي الأَرْضِ".

(2/616)

207- بَابٌ فِي جُمَّاعِ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ:
1416 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أهل الدرجات العلى لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا يَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي أُفُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ

وَأَنْعَمَا".
1417 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ ثنا عُرْوَةُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ عِلِّيِّينَ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا يَرَى أَحَدُكُمُ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا".
1418 - ثنا علي مَيْمُونٍ ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ آخِذًا بِيَدِهِ وَعُمَرُ عَنْ يَسَارِهِ آخِذًا بِيَدِهِ وَهُوَ متكىء عَلَيْهِمَا فَقَالَ: "هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

(2/616)

1419 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو مُعَاذٍ عَنْ خَطَّابٍ أَوْ أَبِي خَطَّابٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَيْنَا أَنا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بكر وعمر فقال: "هذان كهول سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلا مَا كَانَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَلا تُخْبِرْهُمَا".
1420 - ثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ثنا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَبِي بَكْرٍ:
"هَذَا سَيِّدُ كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ من الأولين الآخرين إلا النبين وَالْمُرْسَلِينَ".
1421 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ فِطْرٍ عَنْ كَثِيرٍ بَيَّاعِ النَّوَى قَالَ: سمعت عبد الله بْنَ مُلَيْلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلا وَقَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رُفَقَاءَ نُجَبَاءَ وَوُزَرَاءَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمْزَةُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ".
1422 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مَوْلًى لِرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

"إِنِّي لا أَدْرِي كَمْ قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي" وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.
1423 - ثنا يعقوب ثنا ابن إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سُفْيَانَ الثوري عن عبد الملك بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ هِلالٍ مَوْلَى رِبْعِيٍّ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
1424 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثنا عَبْدُ الملك بن عمر ثنا رِيَاحٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَجْلانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ:

(2/617)

"أَلا أُخْبِرُكُمَا بِمَثَلِكُمَا فِي الْمَلائِكَةِ وَمَثَلِكُمَا فِي الأَنْبِيَاءِ أَمَّا مَثَلُكَ أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلائِكَةِ كَمَثَلِ مِيكَائِيلَ يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ وَمَثَلُكَ فِي الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَذَّبَهُ قَوْمُهُ وَصَنَعُوا مَا صَنَعُوا فَقَالَ: {فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} وَمَثَلُكَ يَا عُمَرُ فِي الْمَلائِكَةِ كَمَثَلِ جِبْرِيلَ يَنْزِلُ بِالْبَأْسِ وَالشِّدَّةِ وَالنِّقْمَةِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ وَمَثَلُكَ فِي الأَنْبِيَاءِ مِثْلَ نُوحٍ إِذْ قَالَ: {رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً} ".

(2/618)

208- بَابٌ فِي قَوْلِهِ الْعَشَرَةُ فِي الْجَنَّةِ وَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ بِهِمْ:
1425 - ثنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَارُ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ ثنا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ فُلانِ بْنِ حيان القرشي عن عبد اللَه بْنِ ظَالِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ عَلِيٍّ فَإِنِّي أَحْبَبْتُهُ حُبًّا لَمْ أُحِبَّهُ أَحَدًا قَطُّ قَالَ: بِئْسَ مَا صَنَعْتَ أَبْغَضْتَ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ قَالَ تَحَرَّكَ حِرَاءٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْكُنْ حِرَاءُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ". قَالَ وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِالْعَاشِرِ أَخْبَرْتُكُمْ يَعْنِي نَفْسَهُ.
1426 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى تِسْعَةٍ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَصَدَقْتُ قَالَ: قُلْتُ وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِرَاءٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"اثْبُتْ حِرَاءُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ". قُلْتُ: فَمَنِ الْعَاشِرُ قَالَ: أَنَا.
1427 - حَدَّثَنَا وَهْبَانُ بْنُ بَقِيَّةَ حَدَّثَنَا خلف بن عبد الله عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلالِ بْنِ يساف عن عبد الله بْنِ ظَالِمٍ قَالَ: لَمَّا بُويِعَ لِمُعَاوِيَةَ بِالْكُوفَةِ أَقَامَ الْمُغِيرَةُ بْنُ

شُعْبَةَ خُطَبَاءَ يَلْعَنُونَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو ابن نُفَيْلٍ فَقَالَ: أَلا تَرَى إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الظَّالِمِ يَأْمُرُ بِلَعْنِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْهَدُ عَلَى تِسْعَةٍ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ أُبَالِ قَالَ: قُلْتُ فَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِرَاءٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ.
1428 - ثنا أَبُو مُوسَى ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا شعبة عن الحر بن الصباح عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ خَطَبَ فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ" ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ مَنِ الْعَاشِرُ ثُمَّ ذَكَرَ نَفْسَهُ.
1429 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحُرِّ بن الصباح عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

1430 - ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ عَنْ شعبة عن الحر بن الصباح عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَزَادَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ.
1431 - ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْبَزَّارِ ثنا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ الحر بن الصباح قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَخْنَسِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن تسعة في نسخة: سبعة فِي الْجَنَّةِ يَقُولُ: "النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ". وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشِرَ لَسَمَّيْتُ.
1432 - ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْبَزَّارِ ثنا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ثنا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ثنا أَبُو يَعْفُورَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.
1433 - ثنا أَبُو مُوسَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ قَالا: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ثنا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى ثنا رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الأَكْبَرِ وَعِنْدَهُ

(2/619)

أَهْلُ الْكُوفَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ فَجَاءَ رَجُلٌ يُدْعَى سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَحَيَّاهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَأَجْلَسَهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَاسْتَقْبَلَ الْمُغِيرَةَ فَسَبَّ وَسَبَّ فَقَالَ: يَا مُغِيرَةُ مَنْ يَسُبُّ هَذَا؟ قَالَ يَسُبُّ عَلِيًّا قَالَ: يَا مُغِيرَةُ بْنَ شُعْبَةَ أَلا أَسْمَعُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ فَلا تُنْكِرُ وَلا تُغَيِّرُ أَنَا أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرْوِي عَنْهُ كَذِبًا يَسْأَلُنِي إِذَا لَقِيتُهُ أَنَّهُ قَالَ: "أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ

وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ وَتَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ". وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ فَفَرِحَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ وَنَاشَدُوهُ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ التَّاسِعُ قَالَ: أَتُنَاشِدُونِي بِاللَّهِ وَاللَّهُ أَعْظَمُ أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَاشِرُ. ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ يمينا وشمالا الله لشهد رَجُلٍ شَهِدَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُغْبَرَ فِيهِ وَجْهَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ وَلَوْ عُمِّرَ عُمْرَ نُوحٍ.

1434 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي رِيَاحُ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُدْعَى قَيْسَ بْنَ عَلْقَمَةَ فَاسْتَقْبَلَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَسَبَّ وَسَبَّ.

1435 - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ ثنا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ عَنْ رِيَاحِ ابن الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَمَقَامٌ أَقَامَهُ أَحَدُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُغَبَّرُ فِيهِ وَجْهُهُ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمْرَهُ" ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى.

1436 - ثنا يعقوب بن يحيى بن عبد الملك بْنِ أَبِي عُتْبَةَ عَنْ صَدَقَةَ بن المثنى عن رياح عن جده عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ حَدِيثِ يَحْيَى حَدَّثُونَا عَنِ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شُرَيْحٍ اللَّخْمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَهُمْ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ" وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ فَقَالَ الْقَوْمُ:

نُنَاشِدُكَ يَا أَبَا الْأَعْوَرِ مَنِ الْعَاشِرُ قَالَ: أَمَا إِذَا نَاشَدْتُمُونِي فَأَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ يَعْنِي نَفْسَهُ.

209- بَابُ تَحَرُّكِ الْجَبَلِ بِهِمْ:
1437 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ أُحُدًا وَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: "اثْبُتْ أُحُدُ إِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ".
1438 - ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ثنا أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحُدًا وَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اثْبُتْ أُحُدُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ".
1439 - ثنا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ثنا عِمْرَانُ عَنْ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ عَلَى حِرَاءٍ فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ: " اثْبُتْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وسلم وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ".
1440 - حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ ثنا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي غَلابٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا عَلَى حِرَاءٍ فَرَجَفَ بِهِمْ أَوْ تَحَرَّكَ بِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اثْبُتْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ".
1441 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فَتَحَرَّكَتْ بِهِمُ الصَّخْرَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اهْدَئِي فَمَا عَلَيْكَ إِلا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ".
1442 - حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَاكِرٍ ثنا عبد الله بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ عَلَى جَبَلٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فَتَحَرَّكَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْكُنْ حِرَاءُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ".

1443 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ثنا أَبِي عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ عبد الله ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِرَاءٍ فَتَحَرَّكَ فقال: "اسكن -في نسخة- اثبت فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إلا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ" فَكَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ.

1444 - ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: ارْتَجَّ أُحُدٌ وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْكُنْ أُحُدُ فَمَا عَلَيْكِ إلا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ"

1445 - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَعَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالا: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شفي عن عبد الله بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَصْحَابِهِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَغَيْرُهُمْ عَلَى جَبَلٍ إِذْ تَحَرَّكَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْكُنْ حِرَاءُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إلا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ".

1446 - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنِ النَّضْرِ الْخَزَّازُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِرَاءٍ فَتَزَلْزَلَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اثْبُتْ حِرَاءُ فَمَا عَلَيْكِ إلا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ" وَعَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ.

1447 - ثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي ثنا عباس بن أبي سلمة حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُولا قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَخْرَةِ حِرَاءٍ وَأَبُو بَكْرٍ فَتَحَرَّكَتْ فَقَالَ: "مَا شَأْنُكَ أَوْ مَا يُحَرِّكُكَ إِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ" وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ قَالَ أَبُو

بَكْرٍ وَرَوَاهُ عَنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه سلم ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِ الرحمن السلمي وهارون بن عنتر عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَفِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصديق.

(2/622)

باب قول الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ائذن له وبشره بالجنة ... "

...

210- بَابٌ:

1448 - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ثنا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ محمد بن سيرين عن عبد الله بن عمرو وَحَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ثنا أَبُو دَاوُدَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمَنْفِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ سيرين عن عبد الله بْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِشٍّ مِنْ حِشَّانِ الْمَدِينَةِ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ" فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ فَقَرُبَ يَحْمَدُ اللَّهَ حَتَّى جَاءَ فَجَلَسَ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ" فَإِذَا عُمَرُ فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ فَقَرُبَ يَحْمَدُ اللَّهَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ خَفِيضُ الصَّوْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ" فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى. فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَرُبَ يَحْمَدُ اللَّهَ حَتَّى جَلَسَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ أَنَا قَالَ أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ.

1449 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ ثنا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَخَلَ الْحَائِطَ جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

1450 - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى وَعَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي حَائِطٍ الْمَدِينَةِ وَهُو مُسْتَنِدٌ إِلَى الْحَائِطِ وَمَعَهُ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ رَجُلٌ الْبَابَ فَقَالَ: "افْتَحِ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ" فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ثُمَّ قَالَ: "اذْهَبْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَى شَدِيدَةٍ تُصِيبُهُ" فَذَهَبْتُ فَفَتَحْتُ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(2/623)

1451 - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ ثنا مُعْتَمِرٌ ثنا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

1452 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ثنا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ ثنا سَعِيدُ بْنُ يزيد أبو سلمة عن أبي نصرة عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطًا بِالْمَدِينَةِ فَتَسَجَّى بِثَوْبِهِ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ افْتَحْ لِلضَّارِبِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ". قَالَ فَفَتَحْتُ الْبَابَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ أَبْشِرْ بِتَبْشِيرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَجَلَسَ قَالَ: ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: "عبد الله بْنَ قَيْسٍ افْتَحْ عَنِ الضَّارِبِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ" فَفَتَحْتُ فَإِذَا عُمَرُ ابن الْخَطَّابِ فَقُلْتُ: أَبْشِرْ بِتَبْشِيرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ وَجَلَسَ ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبَثَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ: "افْتَحْ عَنِ الضَّارِبِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَسَيَلْقَى بَلاءً". فَفَتَحْتُ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقُلْتُ أَبْشِرْ بِتَبْشِيرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ على أن قد اتبعتها سَتَلْقَى بَلاءً فَحَمِدَ اللَّهَ وَجَلَسَ كَئِيبًا فَقَالَ لَهُ كَلِمَةً لَمْ يَقُلْهَا لِصَاحِبَيْهِ.

1453 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زائدة عن عبد الله بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى امْرَأَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَرَشَتْ لَهُ صَدْرَ نَخْلٍ وَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ:
"لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ" فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ: "لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ" فَدَخَلَ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ: "لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ" ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا فَدَخَلَ عَلِيٌّ".

1454 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ثنا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ شُعْبَةُ قَبْلَ أَنْ يَخْلِطَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: أَتُخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ: "أَلَمْ تَرْضَ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنْ لا نَبِيَّ

(2/624)

بَعْدِي"؟ قَالَ رَضِيتُ.

1455 - ثنا عُبَيْدُ الله بن معاذ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ قُرَيْعٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ فَذَكَرَ مَنَاقِبَهُمَا فِي الْخَيْرِ وَقَالَ فِي عُثْمَانَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ.

(2/625)

باب قول الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أَنْزِعُ بدلو بكرة على قليب.."

...

211- بَابٌ:

1456 - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ سالم عن سالم بن عبد الله عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذنوبيته فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَقَى فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ وَضَرَبُوا بِالْعَطَنِ".

1457 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"بَيْنَا أَنَا أَسْقِي عَلَى بير إِذْ جَاءَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ فِيهِمَا ضعف والله يغفر لَهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَنَزَعَ حَتَّى اسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا وَضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنٍ فَمَا رَأَيْتُ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ".

1458 - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عن سعيد ابن الْمُسَيِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم يقول:

"بينا أن نائم رأيتني على قليب عليهما دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنُوبًا أَوْ ذنوبين في نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَلْيَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتِ الدَّلْوُ غَرْبًا فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنٍ".

1459 - ثنا ابْنُ كَاسِبٍ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ

شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَرَوَاهُ عُقَيْلٌ أَيْضًا.

1460 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ ثنا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم فِي حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ وَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ فَلَمَّا دَخَلَ الْحَائِطَ جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ فَقُلْتُ لأَكُونَنَّ الْيَوْمَ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَأْمُرْنِي فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَأْمُرْنِي فَذَهَبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ جَلَسَ عَلَى قُفِّ الْبِئْرِ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلاهُمَا فِي الْبِئْرِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ لِيَدْخُلَ فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ فَوَقَفَ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ فَقَالَ: "ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ" فَدَخَلَ وَجَلَسَ عَلَى يَمِينِ رسول الله صلى اله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلاهُمَا فِي الْبِئْرِ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ: "ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ" فَجَاءَ فَجَلَسَ عَنْ يسار النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلاهُمَا فِي الْبِئْرِ فَامْتَلأَ الْقُفُّ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجْلِسٌ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَهَا بَلاءٌ يُصِيبُهُ" فَدَخَلَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ مَجْلِسًا فَتَحَوَّلَ حَتَّى جَلَسَ مُقَابِلَهُمْ عَلَى شَفَةِ الْبِئْرِ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلاهُمَا فِي الْبِئْرِ.

قَالَ ابْنُ الْمُسَيِّبِ فَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ الْقَاضِي لَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ إِلا ثِقَةٌ.

1461 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ثنا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ أَبُو عُمَارَةَ ثنا عُثْمَانُ بْنُ مُوسَى أَبُو عَمْرِو بْنُ عُثْمَانَ الَّذِي كَانَ قَاضِيَ الْبَصْرَةِ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوبٌ مَلْعُونٌ مَنْ لَعَنَ كَبِيرَهُ" يَعْنِي أَمِيرَهُ وَوَالِيَهُ.

1462 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ثنا خَالِدُ بن حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(2/626)

"مَنِ اسْتَعْمَلَ عَامِلا عَلَى قَوْمٍ وَفِي تِلْكَ الْعِصَابَةِ مَنْ هُوَ أرضى الله مِنْهُ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَخَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَانَ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ" وَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ مَشَى إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ فِي الأَرْضِ لِيُذِلَّهُ أَذَلَّ اللَّهُ رَقَبَتَهُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَعَ مَا ذَخَرَ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ وَسُلْطَانُ اللَّهِ كِتَابُهُ وَسُنَنُ نَبِيِّهِ".

1463 - ثنا الْمُقَدَّمِيُّ ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ثنا أَبِي عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ ليس أحدا أَمَنَّ عَلَيَّ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلا لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلا وَلَكِنْ

أُخُوَّةُ الإِسْلامِ أَفْضَلُ سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ إِلا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ".
1464 - ثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عِمارة حدثني الحاري بْنُ النُّعْمَانِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَوَّدَ مَعَ قَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَوَّعَ مُسْلِمًا بِرِضَاءِ سُلْطَانٍ جِيءَ بِهِ مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".
1465 - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَسْتُ مَوْلاكُمْ أَلَسْتُ خَيْرَكُمْ"؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: "فَإِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ سَائِلُكُمْ عَنِ اثْنَيْنِ عَنِ الْقُرْآنِ وَعَنْ عِتْرَتِي".

(2/627)

212- بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي".
1466 - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ".

(2/627)

1467 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا أَزْهَرُ السَّمَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عبد الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُ النَّاسِ قرني ثم اللذين يَلُونَهُمْ".
1468 - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ

ثُمَّ الَّذِي يَلُونَهُمْ".
1469 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ عَنْ عِمْرَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
1470 - ثنا أَبُو الرَّبِيعِ ثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ".
1471 - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ثنا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
1472 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا وَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ ثنا هِلالُ بْنُ يَسَافٍ قَالَ: سمعت عمران ابن حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ".
1473 - ثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ عَبْدِ الله بن قوله الْقُشَيْرِيِّ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"خَيْرُ أُمَّتِي مَنْ هُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ".
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَفِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَخْنَسِ وَعَمْرِو بْنِ السَّعْدِيِّ.

213- بَابٌ: فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ: "بُعِثْتُ فِي خَيْرِ قَرْنٍ".
1474 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا عَفَّانُ ثنا حَمَّادٌ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قولة عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ".
1475 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: "الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثُ".

1476 - حَدَّثَنَا أَبُو بكر ثنا عبد الله بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِي يَلُونَهُمْ".
1477 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنِ النُّعْمَانِ ابن بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ".
1478 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ثنا عَمْرُو بْنُ شَرَاحِيلَ عَنْ بلالِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ أُمَّتِكَ خَيْرٌ؟ قَالَ: "أَنَا وَأَقْرَانِي". قُلْنَا ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "الْقَرْنُ الثَّانِي". قُلْنَا: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "الْقَرْنُ الثَّالِثُ".
1479 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن حكم ثنا أَبُو بَحْرٍ ثنا شُعْبَةُ عن سماك عن عبد الله بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ زَوْجِ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ عَنْ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ".

(2/629)

214- بَابٌ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} .
1480 - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ

(2/629)

عَنْ سِمَاكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} 1 قَالَ: الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى المدينة.

1- سورة آل عمران الآية 110.

(2/630)

215- بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَآنِي".
1481 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد الله بن العلاء بن زيد أبو الزبير الدِّمَشْقِيُّ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عامر عن وائلة بْنِ أَسْقَعَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"لا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي وَاللَّهِ لا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَ مَنْ صَاحَبَنِي وَاللَّهِ لا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَنِي".
1482 - ثنا الْحَوْطِيُّ ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاءِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْيَحْصِبِيُّ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

(2/630)

216- بَابُ: ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ مَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي".
1483 - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ثنا حَمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَيْمَنَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي".
1484 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ثنا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ يَقُولُ سمعت جابر بن عبد الله يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"لَنْ تَمَسَّ النَّارُ مُسْلِمًا رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي".
1485 - ثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ثنا نَافِعُ بْنُ صَيْفِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"لا يَدْخُلُ النَّارَ مُسْلِمٌ رَآنِي وَلا رَأَى مَنْ رَآنِي وَلا رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي".
1486 - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ

(2/630)

محمد بن زياد عن عبد الله بْنِ بُسْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي وَطُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ".
1487 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قال:
"طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي وَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي".
1488 - ثنا ابْنُ مُصَفًّى ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "طُوبَى لِمَنْ رَآنِي". وَفِيهِ كَلامٌ.

(2/631)

217- بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي".
1489 - ثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "أَلا أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ".
1490 - حدثنا أبو بكر يحيى بن ليلى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِبَابِ الْجَابِيَةِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِينَا كَقِيَامِي فِيكُمْ فَقَالَ:
"يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فِي أَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ".

(2/631)

218- بَابٌ فِي ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّهُ جعل عقوبة أمتي السيف وكفارتهم القتل".
1491 - ثنا أَبُو يَعْقُوبَ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ ثنا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ ثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ هِلالِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ عبد الله بْنِ ظَالِمٍ عَنْ

سَعِيدِ بْنِ زيد ابن عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: "إِنَّهُ سَيَكُونُ فِتَنٌ فَيَكُونُ فِيهَا وَيَكُونُ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَئِنْ أَدْرَكْنَا ذَلِكَ

(2/631)

لَنَهْلَكَنَّ قَالَ: "بِحَسْبِهِمُ الْقَتْلُ".
1492 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا أَبُو أُسَامَةَ ثنا مِسْعَرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بن ميسرة عن هلال ابن يَسَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"حَسْبُهُمْ أَوْ بِحَسْبِهِمُ الْقَتْلُ".
1493 - ثنا الْمُقَدَّمِيُّ ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ ثنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بِحَسْبِ أَصْحَابِي الْقَتْلُ".

(2/632)

219- بَابٌ فِي ذِكْرِ فَضْلِ قريش ومعرفة حقها وفي ذكر بَنِي هَاشِمٍ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ:
1494 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عُبَيْدٍ ثنا بَهْلُولُ بْنُ الْمُوَرِّقِ السامي حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي عمرو بن عبد الله بْنِ نَوْفَلٍ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مسلم الزبيري عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ: قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَلَبْتُ الأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ رَجُلا أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلامُ وَقَلَبْتُ الأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ بَنِي أَبٍ أَفْضَلَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ".
1495 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثنا محمد بن شعيب بن ثابور حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى بَنِي كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ".
1496 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ثنا الْوَلِيدُ بن مسلم ثنا

الأوزاعي وثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ وَاثِلَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
1497 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أبي زياد عن عبد الله بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(2/632)

إِنَّا نَسْمَعُ مِنْ قَوْمِكَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ مِنْهُمْ إِنَّمَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ مِثْلَ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي كِبَاءٍ, قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ أَنَا"؟ قَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلامُ قَالَ: "أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ". فَمَا سَمِعْنَاهُ انْتَمَى قَبْلَهَا قَطُّ. ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ ثُمَّ فَرَقَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً فَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتًا وَخَيْرُكُمْ نَفْسًا".
1498 - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: {لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ} قَالَ شَرَفٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَفِي قوله: {كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ} قَالَ: شَرَفُكُمْ.
1499 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صالح عن يزيد ابن أَبِي زِيَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ فَتِيَّةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَلَمَّا رَآهُمُ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا نَزَالُ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ؟ فَقَالَ: "إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلاءً وَتَشْرِيدًا وَتَطْرِيدًا".
1500 - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عبد الله قال: قال عبد الله بْنُ مَسْعُودٍ فِيمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَرِيبٍ مِنْ مَاءٍ أَتَى رِجَالٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلا قُرَشِيٌّ قَالَ: "لا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ صَفْحَةَ

وجُوهِ رِجَالٍ أَحْسَنَ من وجهوههم".
1501 - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ثنا أَبِي ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بن المسيب وعروة ابن الزُّبَيْرِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُودُهُ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ قَدْ أَصْبَحْتُمْ كَأَنَّ

(2/633)

وجُوهَكُمْ صَفَائِحُ الذَّهَبِ".
1502 - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ثنا زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: {إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} . قَالَ: أَنْ تَحْفَظُونِي فِي قَرَابَتِي.

(2/634)

220- بَابُ: ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ: "مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ".
1503 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ".
1504 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
1505 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا عبيد الله بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ مُوسَى يَقُولُ: ثنا رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عبد الرحمن عن سعيد ابن الْمُسَيِّبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ أَبِي يَا بُنَيَّ إِنْ وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا

فَأَكْرِمْ قُرَيْشًا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللَّهُ".
1506 - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ ثنا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْ أَبِي هِلالٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ: "مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ".

(2/634)

221- بَابٌ: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ: "قُرَيْشٌ أَهْلُ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ".
1507 - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ مَنْ بَغَاهُمُ الْعَوَاثِرَ أَكَبَّهُ اللَّهُ لِوَجْهِهِ".

(2/635)

222- بَابُ: ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ: "إِنَّ لِلرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ قُوَّةَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ".
1508 - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ ابن أبي ذيب عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَزْهَرِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"لِلْقُرَشِيِّ مِثْلُ قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ" قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ مَا عَنَى بِذَلِكَ قَالَ: فِي نُبْلِ الرَّأْيِ.
1509 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ حدثنا أبي ثنا عبد الله بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَخِيهِ محمد ابن عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"أَلا وَإِنَّ قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ مِثْلُ قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ".

(2/635)

223- بَابُ: ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ: "النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ".
1510 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا وَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ".
1511 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الأَمْرِ خِيَارُهُمْ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ".
1512 - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ثنا أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بن المسيب وعروة

(2/635)

ابنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"أَلا وَإِنَّ مُؤْمِنَ النَّاسِ تَبَعٌ لِمُؤْمِنِ قُرَيْشٍ أَلا وَإِنَّ فَاجِرَهُمْ تَبَعٌ لِفَاجِرِهِمْ".
1513 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُرَيْشٌ أَئِمَّةُ الْعَرَبِ أَبْرَارُهَا أَئِمَّةُ أَبْرَارِهَا وَفُجَّارُهَا أَئِمَّةُ فُجَّارِهَا وَلِكُلٍّ حَقٌّ فَأَدُّوا إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ.
1514 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُرَيْشٌ أَئِمَّةُ الْعَرَبِ أَبْرَارُهَا أَئِمَّةُ أَبْرَارِهَا وَفُجَّارُهَا أَئِمَّةُ فُجَّارِهَا.

(2/636)

224- بَابُ: مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَلا تُعَلِّمُوهَا".
1515 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ

الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَلا تُعَلِّمُوهَا".
1516 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عثمان ثنا أبي حدثنا عبد الله بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عزوان وعن عروة ابن الزُّبَيْرِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَلا تُعَلِّمُوهَا".
1517 - ثنا يَعْقُوبُ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بن عبد الله عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ لا تُعَلِّمُوا قُرَيْشًا وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ" يَعْنِي قُرَيْشًا.
1518 - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثنا أَبُو معشر عن المقبري عن عبد الله ابن السايب قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(2/636)

"تَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَلَا تُعَلِّمُوهَا".
1519 - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثنا أَبُو معشر عن المقبري عن عبد الله ابن السايب قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلا تَقَدَّمُوهَا".
1520 - ثنا عَمْرُو بْنُ عثمان حدثنا أبي ثنا عبد الله بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلا تَقَدَّمُوهَا".
1521 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلا تَقَدَّمُوهَا".
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ لا تَقَدَّمُوا قُرَيْشًا فَتَهْلَكُوا وَلا تَخَلَّفُوا عَنْهَا فَتَضِلُّوا".

(2/637)

225- بَابٌ: فِي فَضْلِ عَالِمِ قُرَيْشٍ:
1522 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ النضر بن حميد عن الْجَارُودِ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عبد الله بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ:
"لا تَسُبُّوا قُرَيْشًا فَإِنَّ عِلْمَ عَالِمِهَا يَمْلأُ الأَرْضَ عِلْمًا".
1523 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ثنا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عبد العزيز ابن عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(2/637)

"اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشًا فَإِنَّ عِلْمَ عَالِمِهَا يَمْلأُ طِبَاقَ الأَرْضِ".
1524 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"لا يَزَالُ الدِّينُ وَاصِبًا مَا بَقِيَ مِنْ قُرَيْشٍ عِشْرُونَ رَجُلا".
1525 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَسَدِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلا قُتِلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"أَبْعَدَهُ اللَّهُ كَانَ يُبْغِضُ قُرَيْشًا".

(2/638)

226- بَابُ: ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا يُقْتَلُ قريشي صَبْرًا".

1526 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ:
"لا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ".

(2/638)

227- بَابُ: ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْلا أَنْ تَبْطِرَ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ".
1527 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ قَالَ: ارْتَقَى مُعَاوِيَةُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"لَوْلا أَنْ تَبْطِرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لِخِيَارِهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".
1528 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(2/638)

"لَوْلا أَنْ تَبْطِرَ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي عِنْدَ اللَّهِ".
1529 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ثنا عبد الله بْنُ الْحَارِثِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْلا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ".
1530 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ قَتَادَةَ الظَّفَرِيَّ وَقَعَ فِي قُرَيْشٍ فَكَأَنَّهُ نَالَ مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"مَهْ يَا قَتَادَةُ لا تَسُبَّنَّ قُرَيْشًا فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَرَى فِيهِمْ رِجَالا أَوْ يَأْتِي مِنْهُمْ رِجَالٌ فَتَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ أَوْ فِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ لَوْلا أَنْ تَبْطِرَ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ". قَالَ فَسَمِعَنِي حَفْصُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بن سالم وَأَنَا أُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مِثْلَ ذَلِكَ.

(2/639)

228- بَابُ: ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ: "خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ".

1531 - ثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ النُّمَيْرِيُّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

"نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ".

1532 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ثنا الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عن سعيد ابن الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

1533 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(2/639)

"خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى بَعْلٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ رَكِبَتْ بَعِيرًا لَمَا فَضَّلْتُ عَلَيْهَا أَحَدًا".

1534 - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ناشداد بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَبَابِ قُرَيْشٍ:

"احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ أَلا مَنْ حَفِظَ اللَّهُ لَهُ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ".

1535 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ثنا زاجرُ بْنُ الصَّلْتِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ عَنْ شَدَّادٍ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ: "لا تَزْنُوا مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ".

(2/640)

229- بَابُ: مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ أَنَّهُ قَالَ: "أَسْرَعُ النَّاسِ فِنَاءً قُرَيْشٌ".
1536 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ عَنْ عَبْدِ الحميد بن جعفر عن عُمَرَ عَنِ ابْنِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"لا تَذْهَبُ الأَيَّامُ والليالي حتى يوجد النعل بالمقامة: نسخة يُقَالُ: كَأَنَّهَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ".

(2/640)

230- بَابُ: مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ أَنَّهُ قَالَ: "ستفنيهم المنايا".
1537 - ثنا أَبُو الرَّبِيعِ ثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَرْزُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَرَبِ أَسْرَعُ فَنَاءً؟ قَالَ: "قَوْمُكِ" قَالَتْ: قُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: "يَسْتَجْلِبُهُمُ الْمَوْتُ وَيُنَفِّسُهُمْ عَلَى النَّاسِ".

(2/640)

231- بَابُ: ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السلام لقريشي: " أن يزدهم -يذيقهم: نسخة- نَوَالا".
1538 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ ثنا الأَعْمَشُ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالا فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالا".
1539 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ثنا الأَعْمَشُ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
1540 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثنا النَّضْرُ بْنُ حُمَيْدٍ الكنهبي عن الْجَارُودِ عَنْ

أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ:
"لا تَسُبُّوا قُرَيْشًا فَإِنَّ عِلْمَ عَالِمِهَا يَمْلأُ الأَرْضَ عِلْمًا اللَّهُمَّ كَمَا أَذَقْتَ أَوَّلَهَا نَكَالا فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالا".
1541 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ثنا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"أَحِبُّوا قُرَيْشًا فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ".
1542 - ثنا يَعْقُوبُ ثنا مَعْنُ بن عيسى نثا كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّكُمُ الْولاةُ مِنْ بَعْدِي فَلا تَمُوتُنَّ إلا وأنتم مسلمون {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً} " 1.
إلى آخر الآية.
1543 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشعبي عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"انْظُرُوا قُرَيْشًا واسمعوا قولهم وزودوا فِعْلَهُمْ".
1544 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ عَنْ

1- سورة آل عمران الآية 103.

(2/641)

عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَالْحَقُّ فِي مُضَرَ".

(2/642)

232- بَابُ: مَا ذُكِرَ فِي: {لِإِيلافِ قُرَيْشٍ} .
1545 - حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْخَطَّابُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال:
{لِإِيلافِ قُرَيْشٍ إِيلافِهِمْ} قَالَ نِعْمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ

إِيلافِهِمْ رحلة الشتاء والصيف كَانُوا يَصِيفُونَ بِالطَّائِفِ وَيُشْتُونَ بِمَكَّةَ {فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ} قَالَ: الْكَعْبَةُ {الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ} قَالَ: الْجُذَامُ.

(2/642)

233- بَابٌ فِي فَضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ:
1546 - ثنا ابْنُ كَاسِبٍ ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عبد الله حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ ثَلاثًا أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ وَيَهْدِيَ ضَالَّكُمْ وَأَنْ يُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ وَأَنْ يَجْعَلَكُمْ جُودًا مجدا رُحَمَاءَ فَلَوْ أَنَّ رَجُلا صَفَّ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَصَلَّى وَقَامَ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يُنْقِصُ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ النَّارَ".
1547 - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ثنا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وسعيد بن المسيب وعروة ابن الزُّبَيْرِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الأَمْرَ لا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ إِلا فِي هَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ فِي الْعَرَبِ وَأَقْرَبُ فِي الْعَرَبِ مِنَ الْعَرَبِ أَلا لا تقدموا قريشا".
بسم الله الرحمن الرحيم.
1548 - أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عاصم ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا شَرِيكٌ,

(2/642)

عَنِ الرُّكَيْنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يَرْفَعُهُ قَالَ:
"إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الْخَلِيفَتَيْنِ بَعْدِي كِتَابَ اللَّهِ وعترتي إنهما لن يتفرقا حق يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ".
1549 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ثنا

شَرِيكٌ عَنِ الرُّكَيْنِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"إِنِّي تَارِكٌ فيكم الخلفيتين مِنْ بَعْدِي كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ".

1550 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ عُقْبَةَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ يَا زَيْدُ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ وَغَزَوْتَ مَعَهُ.

1551 - حَدِّثْنَا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْهُ قَالَ: قَالَ زَيْدٌ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَنَا بِمَا يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَظَ وَذَكَرَ ثُمَّ قَالَ:
"أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنْتَظِرُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولٌ مِنْ رَبِّي فَأُجِيبُ وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَاسْتَمْسِكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَخُذُوا بِهِ" فَرَغَّبَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَحَثَّ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: "أَهْلُ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي" ثَلاثًا.

1552 - ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنِ الأعمش عن يزيد بن حبان عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"إِن تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ" نَحْوَهُ.

1553 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي الثَّقَلَيْنِ

(2/643)

وَأَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ كِتَابَ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ".

1554 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ثنا زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ

كِتَابَ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ".
1555 - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ كَانَ بِغَدِيرِ خُمٍّ قَالَ: "كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ وَإِنَّ اللَّهَ مَوْلايَ وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ" ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْا فَقَالَ: "مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ". فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:
مَا كَانَ فِي الرِّكَابِ إِلا قَدْ سَمِعَهُ بِأُذُنَيْهِ وَرَآهُ بِعَيْنَيْهِ قَالَ الأَعْمَشُ فَحَدَّثَنَا عَطِيَّةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ لمثل ذَلِكَ.
1556 - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يسار عن ابن يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلٌ ثُمَّ قَالَ:
"أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".
1557 - حدثنا فضل بن سهل عن ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا أَبِي عن عبد الله ابن أبي عبد الله النضري وَعَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.
1558 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَيْلانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ

زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللَّهِ سَبَبُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَسَبَبُهُ بِأَيْدِيكُمْ وَأَهْلَ بَيْتِي".
1559 - قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عاصم رحمه الله سألت عن السنة ما هي والسنة اسم جامع لمعان كثيرة في الأحكام وغير ذلك ومما اتفق أهل العلم على أن نسبوه إلى السنة القول: بإثبات القدر وإن

الاستطاعة مع الفعل للفعل والإيمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره وكل طاعة مع مطيع فبتوفيق الله له وكل معصية من عاص فبخذلان الله السابق منه وله والسعيد من سبقت له السعادة والشقي من سبقت له الشقاوة والأشياء غير خارجة من مشيئة الله وإرادته وأفعال العباد من الخير والشر فعل لهم خلق لخالقهم والقرآن كلام الله تبارك وتعالى تلكم الله به ليس بمخلوق ومن قال مخلوق ممن قامت عليه الحجة فكافر بالله العظيم ومن قال من قبل أن تقوم عليه الحجة فلا شيء عليه وَالْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ وإثبات رؤية الله عز وجل يراه أولياؤه في الآخرة نظر عيان كما جاءت الأخبار وأبو بكر الصديق أفضل أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم بعده وهو الخليفة خلافة النبوة بويع يوم بويع وهو أفضلهم وهو أحقهم بها ثم عمر بن الخطاب بعده على مثل ذلك ثم عثمان بن عفان بعده على مثل ذلك ثم علي بعده على مثل ذلك رحمه الله عليهم جميعا.

وأبو بكر الصديق أعلمهم عندي بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم وأفضلهم وأزهدهم وأشجعهم وأسخاهم ومن الدليل على ذلك قوله في أهل الردة وقد نازله أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم على أن يقبل منهم بعضا فأبى إلا كل ما أوجب الله عليهم أو يقاتلهم ورأى أن الكفر ببعض التنزيل يحل دماءهم فعزم على قتالهم فعلم أن الحق ومن شجاعته كونه مع النبي عليه السلام في الغار وهجرته معه معرضا نفسه لقريش وسائر العرب مع قصد المشركين وطلبهم به وما بذلوا فيه من الرغائب ثم ما ظهر في رأيه ونبله وسخائه أن كان ماله في الجاهلية أربعين ألف أوقية ففرق كله في الإسلام ومن زهده أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم ندب إلى الصدقة فجاء أبو بكر بجميع ماله إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم فقال النبي صلى الله وسلم:

(2/645)

"ما أبقيت لأهلك" قال الله ورسوله.

ولم يفعل هذا أحد منهم وقال في قصة الكتاب الذي

أراد النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يكتب لهم يأبي
الله ويدفع بالمؤمنين وسماه الله من السماء الصديق
وبويع واتفق المسلمون على بيعته وعلموا أن الصلاح
فيها فسموه خليفة رسول الله وخاطبوه بها ثم عمر
بن الخطاب رحمه الله عليه مثل سبيل أبي بكر وما
وصفنا به مع شدته واستقامته وسياسته ومن ذلك
قوله لعيينة والأقرع: إنما كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم يتألفكما والإسلام قليل وقد أغنى الله عنكما
وذكر سير عمر وسياسته كثر ثم عثمان بن عفان من
أعلمهم وأشجعهم وأسخاهم وأجودهم جودا ومن
علمه أن عليا وعبد الرحمن رحمه الله عليهما أشارا
في إقامة الحد على أمة حاطب فرأى عمر ذلك معهم
قال: يا أبا عمرو ما تقول قال: لا أرى عليها حدا
لأنها تستهل تستحل نسخة به وإنما الحد على من
عمله. فقال عمر بعد أن فهم ذلك عنه صدقت والله
إنما الحد على من عمله وتزوج ابنتي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يجتمع ذلك لأحد قط ثم أذهنهم ذهنا
وأظهرهم عبادة حفظ القرآن على كبر سنه في قلة
مدة فكان يقوم به في ليلة واحدة ومن سخائه أنّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم ندب إلى جيش العسرة
فجاء بألف دينار ثم ألف ثم ألف ثم جهز جيش
العسرة بأجمع جهازهم.
ثم علي رحمه الله عليه مثل ذلك في كماله وزهده
وعلمه وسخائه ومن زهده أنه اشتغل في سنة
أربعين ألف دينار ففرقها وقميص كرابيس سنبلاني
قال محمد بن كعب القرظي سمعت عليا يقول:
بلغت صدقة مالي أربعين ألف دينار. ومن فضائله
التي أبانه الله بها تزويجه بفاطمة وولده الحسن
والحسين رحمه الله عليهما وحمله باب خيبر وقتله
مرحبا وأشياء يكثر ذكرها ثم لكل واحد من أهل
الشورى فضائل يكثر ذكرها.
ومما قد ينسب إلى السنة وذلك عندي إيمان نحو
عذاب القبر ومنكر ونكير والشفاعة والحوض
والميزان وحب أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه
وسلم ومعرفة فضائلهم وترك سبهم والطعن عليهم
وولايتهم والصلاة على من مات من أهل التوحيد
والترحم على من أصاب ذنبا والرجاء للمذنبين, وترك
الوعيد

ورد العباد إلى مشيئة الله والخروج من النار يخرج الله من يشاء منها برحمته والصلاة خلف كل أمير جائر والصلاة في جماعة والغزو مع كل أمير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون.
وتم بحمد الله وكرمه. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.
وقع الفراغ من تنميق هذه النسخة الشريفة نهار الأحد ثالث وعشرين من ربيع الثاني سنة 1085 من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام وكان تمامها على يد أقل عباد الله وأحوجهم إلى رحمة الله الراجي عفو ربه الرحيم موسى بن إبراهيم غفر الله له ولوالديه ولأستاذيه ومعلميه ولمن أحسن إليه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات آمين.